

شای بانتعمان

مقالہ

د احمد خالد توفیق

کے کورس
دار

د. أحمد خالد توفيق

شافي بالعلماء

الفهرس

79	ما بعد الثورة
81	فواتير وحليسة وميكرويات
91	بعد أربعة أشهر
101	سجن العناية ورق
113	شجرة التواريخ
123	ولا تنسوا عم حجازي
133	مارا - صا
143	جامع الأحلام
153	الطريف في طلب الريف
165	ابن هي ؟
175	قصة حب

5	مقدمة
7	أشهر ما قبل الثورة
9	الآن نطلق الصندوق
19	الفصاصة ما زالت في جيب
29	لختر من الختر
39	السلاموني يتكلم
49	إلا و بلد العميان
59	إعلانات حتى للمات
69	لهواة الكاكاكوم فقط



مقدمة

أكتب منذ فترة مقالاً شهرياً لمجلة (الشباب) الصادرة عن الأهرام، وهي مرحلة ثانية بعد ما كتبت أكتب لمصر رعب شهرياً تعمل عنوان (الآن نفتح الصلوة). ثم طلب مني المصنف محمد عبد الله رئيس تحرير مجلة الشباب الحالي أن أخلق الصلوة و(كتابته كده)؛ فبدأت سلسلة مقالات اسمها (شاي بالنعناع)، سوف تستمر فيها إلى أن أموت أو يفرغوني أو يمل القارئ مقال الشاي بالنعناع.

سعدت جداً بتحرير هذه المقالات، لأنها تعطوني حرية في اختيار موضوع المقال، فالقارئ لا يتوقع مني شيئاً بعينه. وليس مقالاً سياسياً كما يتوقع قارئ الدستور ومن بعده التحرير، وليس مقالاً قصيراً ساغراً كما يتوقع قارئ دنيا الاتحاد، وليس مقالاً علمياً ساوياً كما يتوقع قارئ العربي الكويتي، وحتى موقع (بصر وطن) يتوقع نوعية معينة من المقالات.

هكذا أختار واحتي في هذه المقالات، وكان عنوان (شاي بالنعناع) مناسباً

كلنا لها، لما يوحى به من (رواق) وصفه نحن ومتشكك على أن هناك مشكلة صغيرة برزت عندما قُبلت لي المديقة الشابة الرقيقة (بعض شعبان) مجموعتها الأولى من التعويض والمقالات التي تحمل عنوان (خافي بالشمع) أنا أكتب مقالتي قبل أن أرى مجموعة نساء، وأنا متأكد من أنها لم تستمر عنوان مقالتي، فالشيء بالشمع أصبح وسيم في قنصلها، لهذا أعتبر ما حدث ثواراً خويشاً، ورغم هذا طليت منها الإذن في استعمال هذا العنوان لأن كتابها صدر أولاً، وقد قبلت ذلك.

هناك كذلك طابع واضح لثلاث ما قبل الثورة وما بعدها، ورغم أنني حرصت على التباعد عن السياسة، فالمسألة كالهدف يتسرب ليهتك من تحت الأبواب وعبر النوافذ المواربة.. لذا لا بد أن تجد للكثير منها، ولهذا قررت أن أقسم الكتاب إلى قسمين واضحين هما ما قبل وما بعد الثورة.

سوف تجد كذلك مقالاً في منح طين الفكر بكتور العظيم حجازي، وكما أنشئ لو كان قرأه قبل رحيله. لقد فارغنا بعد نشر المقال بظهرين!

أرجو أن تروق لك هذه المجموعة. ومن جديد أكرر أن الشيء الذي يميزها هو التصلب والحرارة، فيها عما هذا يمكنك أن تتفهمه لو تلويها كما شئت.

د. أحمد خالد توفيق

Aktowfik.new@hotmail.com

أشهر

ما قبل الثورة



الآن نغلق الصندوق!

سنة أموال تقريباً... لم أصدق الرقم إلا عندما جئت للثلاث الكمبيوتر،
واكتشفت أننا قد جئنا صندوق د. محتوي: نخرج أول قسمة ورق في نوفمبر عام
2004، ومنذ ذلك الحين نخرج قسمة كل شهر لتعطي ما بها، وما هي ذي
المصاحبات قد انتهت. يدخل لي أنني بدأت الكتابة هنا منذ عامين لا أكثر،
لكن هذا يعني الأموال الأخيرة.. تزداد قسراً لكنها ليست أموالاً ولكن أصدقة
هاتف تراها تراكم متراكمة من ثلاثة قنطار.

يبدو أن الوقت قد حان لتغلق الستور. حان الوقت كي يصمت
محفوظ التراث قليلاً. وأنتمكم أنا.

طبعاً ينتظر القارئ متى أن تكلم عن بعض الظواهر الغامضة مثل قلعة
الورد فلان في اسكتلندا حيث يعيش شيخ الكوثنية بعد مقتطف الليل ليشتيم
أُنس من يكون هناك، أو الترسيم الغامضة التي وجدها العالم (فلان) على قمة
جبل في التبت، وتؤكد أن الهامبرجر كان معروفًا منذ مليون سنة لدى حضارة
أخرى... الخ... يسمون هذا الكلام الفارغ (الظواهر الفورية Fortean)
وهناك أظن أنه على كل حال، ومن الغريب أنني لا أرتاح له كثيراً. أقبل أن
يكون هذا الكلام في سياق قصة حيث الخيال هو اسم اللعبة، لكنني أرفض رفضاً
تاماً أن يكون على شكل معلومات. بعبارة أخرى، يسرني أن أكتب قصة مسلية
من مساسي الدماء، لكنني أرفض أن أكتب مقالاً عن مساسي الدماء بطريقة
قتلهم وكيف تميزهم عن سولهم.

نعنا من الكوثنية التي تلتهم الآن إنن، ولنتكلم في شيء آخر اليوم
على الأكثر... فقط نمان وأحد لنا كونيًا من الخيال التتبع ليجلو الكلام... ألا يوجد
مذكم أي نوع من المسكويت لو الكيك هنا ؟ لا ؟ يا للهول.

اليوم سوف أعود بك إلى لوائح السبعينات من القرن الماضي على
الأرجح كنت أنت في علم الغيب وقتها، أما أنا فكانت مغللاً في القوس الإيمانية

نعمًا للمعرفة بطريقة غير عادية.. شيئاً يدعو متاهة لأن يصغر كل فكرة
بقابلها حتى لو كانت فكرة عرق. في هذه الفترة تشكل وعيي لأيد. وقرأت
أول ما قرأت من مجلات بعينين مضعتين. حيناً سم أكن استوعب معظم ما
أطالعته لكنني لا أنسى لهذا.

كانت تلك الفترة أعواماً صاخبة بحق.. الضجيج ناتر في العالم كله لأنه
يشعر أن الكبار أوعاد منطلقون متحجرون.. حروب لفتتاه مشتتة وقد بدأت
تكلب أمريكا أرواحاً ومالاً أكثر من اللازم. وبدأ الناس في أمريكا يقتطفون
لانا يقوم البهيم الذين سرقوا أرض الحضر بأرسال السود ليعتقلوا الضفر في
الجانب الآخر من العالم ؟.. الشباب الأمريكي يهجر بيته ليشير القصص
الشجرة ويمشي حافيًا ويمتلئ على مدار الهلوسة ويمشي في الشوارع.. البيتلز
عابوا من التبت وقد اعتقلوا اليهودية.. كل شيء مشجر وزاهي الألوان أو ما
يطلقون عليه (سايكلوك). وفي هذا الوقت بالذات - عام 1969 - أقام
المهجين مهرجاناتهم الأعظم والأشهر (وود ستوك) في واشنطن.. لاهد أنك
سمعت أغنية (حرية) التي كانت زهرة تلك المهرجان..

أعتقد أن هذه الفترة أثرت بشدة في كتابتي النشط (محمود قاسم)، وله
رواية جميلة اسمها (شارستون) من تلك الحقبة تصفها بأمانة وبقية.

في هذه الفترة بالذات عرفت الساحة الثقافية نوعاً طريفاً من التطلعات،

هم الكتاب والصحابيون والرسامون الذين يصلحون للخارج عشر مرات في العام، على حساب الجريمة التي يعملون فيها طيلة.

كان من السهل أن تعرف هؤلاء الثقلين عن شكلهم، بالشارب طراز جنكيز خاں التتشي على جاكبي الفم، والشعر الذي يشد على الكتفين، والسجائر الأجنبية، والمعلق الذي يحرم من التثقب متى أن يلتقط به بعض الصور لنفسه في ميدان ترافجار أو سان ماركو أو أي ميدان يفضيه الحمام.

بعد هذا يكتب فلا يحاول استيعاب فهم العمل والنظام والملم في الحضارة الغربية. فقط هناك دائمًا تلك القصة المبهمة من الكاميرا التي نسيها في الأثوبيس، وماذا يوجد حيث هي بعد عشرة أيام. أو من قشر اللب الذي ألقاه في الشارع - هل هناك لب في باريس؟ - ثم نظر خلفه لوجد رجل الشرطة يمشي خلفه من فوق الشارع وقد جمعه كله في قبضته، ثم قال له: بونت دو تات (هل رجال شرطة باريس يتفاهمون بالإنجليزية؟).

الآن جاء دور الظاهر المضحية للحضارة الأوروبية. الفلهر التي تبهره جدًا ويوشك على البكاء تقرأ وهو يحكيها لنا مع لغة (أنا شفت وانتوا لأه). الحرية الجنسية ومحلات البورسو وأنواع التمييز والفكر الوجودي واللاهوتي المثالية، وما يحدث في الشوارع بينما الثورة لا يتدخلون. الخ. طبعًا هذا الأخ لا يرى من الفكر الوجودي سوى فكرة تكسب خبثًا تنفث سحابة

كثيفة من الدخان وهي تنظر السماء، وأمامها نفس مترعة، ومستعدة أن تنعيب مع أي واحد إن لم يكن مكان في أية لحظة. لماذا؟ لأنها وجودية طبعًا يا أخي.

تقريبًا كل هذا ما يكتبه كل واحد منهم، ثم يكتب في الصباح عن فيهم إياحي جديد تراء لندن وباريس يقول لنا إنه يناقش (أزمة العمر والإنسان). دائمًا أزمة العمر والإنسان حتى أصبحت بحساسة من هذه العبارة، وأرشحها لتكون من أنواع الأريثماتيك للعروقة. لابد من كلام عن حرب فيتنام كذلك ليهنو الأمر صديقًا. رأيت فيلمًا لبنانيًا تم تصويره في تلك الفترة، فلم أجد مشهدًا واحدًا أقبل أن يراني أحد ولنا أعضاده، لكن في منتصف الفيلم يظهر رجل معوز يحمل كفاً، ويقتدر البطلة إلى جدار على عليه بعض صور حرب فيتنام ليقول لها في صق.

- "حرب فيتنام. يا سلام!" -

بهذه العبارة البلهاء سار الفيلم صديقًا وصلر يناقش (أزمة العمر والإنسان).

في ذلك العصر اشتهر (كلود ليلوش) جدًا بفيلمه الأول (رجل وامرأة)، وهو فيلم لا بأس به وفيه مجموعة طريقة من التقنيات الجديدة، أضف لهذا اللون الجبار الذي يعرفه الجميع، والذي لو استعملته لحدًا تصويريًا لزجاجة زيت تعوين لعارت قطعة من الفن الرفيع. بعد هذا قدم ليلوش حشًا من

الأفلام، حيوت فيها (رجل وامرأة) إلى جورب يلبسه بألف طريقة ممكنة ويحاول بيعه من جديد. في فيلم متأخر اسمه (رجل آخر.. امرأة أخرى) يقول في بدايته: "إن كل الشخص لغة واحدة في النهاية". علق نقاد الجمول (سامي السلاطوني) على هذه العبارة قائلًا: "هلوش يخبرنا منذ البداية أنه - عدم المؤاخاة - لا ينوي أن يقول شيئًا". هكذا تبين لنا في وقت متأخر أن هلوش بائع ترام بجيد الفرنسية لا أكثر. ثمة محقري آخر هو جان لوك جودار الذي يستحيل فهم لفظة من أفلامه، وكان محبوبًا جدًا وقتها.

أفلام كثيرة جدًا عبارة من كلام فارغ مشتهرة في تلك الفترة، ولعلها أفلام هؤلاء النقاد طويلي الشعر، منها الفيلم المخيف للتحذيق (التانجو الأخير في باريس). كان على بطاقة الفيلم (ماريا شاهيد) أن تتأخر ثلاثين عامًا لتقول: "أخرج برنولوتشي مريض نفسيًا ومشرف... لم يكن يريد سوى استغلالني جنسيًا بكل طريقة ممكنة". نفس الكلام ينطبق على المخيف التسمي (سوم) و(نقطة زيريسكي). طبعًا كانت هذه الأفلام من اللذات في تلك الوقت لأنها تعبر عن أزمة العصر والإنسان. لم يكن بوسعنا العفر لروايتها في الخارج، واليوم أرى هذه الأفلام من طريق الكمبيوتر لمصممي الصور. هل كان هناك وقتها من يحب هذا المهرج حقًا؟؟

كان هناك فيلم شهير لأندي وار هول - محقري مجنون آخر - يصور

نقطة السحاب (إميليو مغويت) في لحظة ثابتة مدة ست ساعات. ونا شاعرت عن سير هذا الجنون، قالوا لي إن أخرج برنولوتشي إلى (أزمة العصر والإنسان).

لها بعد عرفت أن بعض هؤلاء السادة المثقفين كانوا يقومون بجولات مطولة في حفلات باريس ولندن، ويكتسبون خبرة مقاربة في التعبير بين تيميد (شياتي) والتبديد للبورجوازي. والجولات في شارع (سان ديمير) في باريس. لم يجلسون مرة لمكتبوا أي شيء.

أحيانًا يخضعون وقتهم في نشاطات أخرى: هناك ناقدة سويسراية شهيرة كتبت عن مهرجان كان كل سنة، ثم عرفت من زميل لها أنها كانت تقضي فترة المهرجان كلها في التسوق من شارع الشانزليزيه، ثم تهرع إلى كان قبل انتهاء المهرجان لتجميع الشرائح الخاصة بالأفلام المروضة من ستاندات الشركات، تكتب منها في مصر تقريرا الذي سينشر في المجلة. وكالمادة تشرح لنا كيف أن هذه الأفلام تناقض (أزمة العصر والإنسان).

تذكرت دعابة الأب المصري الذي أرسل ولده إلى فرنسا لدراسة الطب، ثم ذهب ليزوره بعد أعوام. راح القى الفطور يشرح لأبيه كل ركن في باريس. هذا هو باركنا. هذا هو مرقس كنا. هذا هو ملهى كنا. في النهاية توقف أمام جذابة فائقة حقيقة الشكل فقال الأب لبنته عن اسمها. لم تعرف القى. اتجهنا

طريق الإنترنت حيث يمكنك كتابة مقال عن أي شيء خلال ثلاث دقائق، فإن
أحياناً لم يعد يجوز على استخدام مصطلح (أزمة العصر والإنسان) هذا بعد ما
اعتبره الأقدمون كليمونة. معك من أن كتاب ذلك الجاهل قد شاعوا وأصبهوا
بالنفس والروستوم والارتفاع ضغط الدم وضيق الشرايين التاجية، فلم يعد
يوسعهم الكلام عن أية أزمة سوى الأزمة القلبية. فلنعد لنا كوكباً ثانياً من الشاي
القول قبل أن نفتح موضوعاً آخر.

إلى شخص ما يسألناه عن هذه البناية فأخبرهما أنها كلية طب باريس.

الرسامون كذلك كانوا ينهون هناك ليعرجوا، ثم يجلسون في مكاتبهم
ليرسوا استكشافات سريعة لعشاق جالسين في حضانة عامة ولقد أحاط بهم
الحمام، أو قتيات يجلسن بالهيكرو جيب حوز موائد نائية في مقاد مفتوحة، لو
مذبول بلت شارلي شابلن. كان يوسعهم أن يوسعوا هذا كله وهم في مكاتبهم في
مصر بالطبع. أي صديق من الرسامين سوني الحظ الذين لا يمكن أن ترسلهم
المجلات التي يحملون فيها إلى أي مكان، بل أي وهو في بيته اقتداس بحسب
الحسن كراس رسم كاملاً مليئاً باستكشافات رائعة من مصابين روسا وستودينهم
ومقاهي باريس، وكان يتوقف أحياناً ليأخذ رشقة من الشاي أو يسحب نفساً
من دخان العسل. وأحياناً كلن يقضم قطعة من ساندوتش طعمية. لهذا أمثالات
الاستكشافات بفتح الزيت. طلب مني لو سألتني أحد من معشر هذه المتع أن ألون
إنها بفتح مانويوز أسطفتها السالبة ملر إن على اللوحات.

ثم حلت رأسه مفكراً وقال:

"هناك فكرة أفضل.. قل إنها بفتح وضعتها عندك على الرسوم لتعبر من

أزمة العصر والإنسان؟"

نعم.. برغم أن الحياة تسوء وتزداد تعقيداً فإن من حسن حظنا أن موضة
(أزمة العصر والإنسان) هذه قد انتهت. صحيح أن التعصب ما زال ممكناً من



القصاصه ما زالت في جيبى

كنت قد كتبت بعض الأشياء التي يجب أن أقوم بها في
 القصاصه الصغيره من الورق المربع التي أضعها في جيبى كل صباح و
 القصاصه مخصص بالأعمال التي يجب القيام بها، وظهرت مخبر
 للأفكار التي تتوالد فجأة طبعاً كل هذا بخط لا يقرأ لو مر يوم فلن
 أقرأ أنا نفسي على قراءه حرقه.

نقد اقرب موعد قصه مجلة المنهاج، ولابد من تقديم غير يوم 20
 في السهول - الجمعة هو ان انتقد في ملف التكميل - سعدو (أنت) بحثاً عن
 كبريتي - هذا الملف يندرج في ملف - هفت - المصاحف التي جردت -
 شي - يحظر الجاني - فانت بابت باب - 6 رجلاً - وجد - 6 جرد في ساحة الشوارع
 بمحسب جز - يولي اليانكي مهلاً - بآمر - يحظر من الدخلة في شرف - وب من
 الكور - وشود الخنزير الذي اختلف حظه من المصاحف - الأحرار - يهتف حد
 دائرة المنهجين بالسائل طالبا المنهاج شارع الجلاء - وهو بعيد جداً عن مدينته
 طيفاً - فثوب جاري في شفق وتعتك.

«جلاء» فيه يا عم بعداً!

فبما صار كل من يريد المنهاج لشروع الجلاء - سخيلاً بعد لا يهتم.
 لقد شهدت الأمم المتقدمة من هذه المنهاج لشارع الجلاء منذ زمن - وأنتم ما زلت
 تريدون المنهاج له - 4 - من تقدم أبداً - هذا أحد يدي في حذر إلى القصاصة في
 جهدي والنور (الواكب - شارع الجلاء - سخيلاً) - هذا كسر صغير وسوف
 أعود لأضيف هذه العبارة إلى ملف الأفكار مالا انني أستعملها ذات يوم - إنه
 شخصية جاهرة للاسعمال في قصه لو مقال - لا أفرج

إن الحياة حبس بالإنهزام خاصة في مصر - المنهاج العربية نطقت على
 السطح وتتب في وجهه، ويتباين الأنبياء في مرجح حواسيتهم لا تقاطع هذه

المنهاج - هناك قصه رائعه يوسف ابريم استوحاها من حراقة طالبيه مسلسل
 حلف بديه الكلبة - ومخرج سيجارة تعصب في مهم - وهو مشهد الذي لابد ان
 كبيرين - اوة ظم يذكروا في شيء - مولى أو العباب - فاستد الاحتق - هذه شخصية
 رائدة - نديتوف استوحاها من مدير مكتب برعد - يعرفه - وقت حشد ان يحسب
 لذلك الكسب مع الانبياء الكبير (ماكمهم جوركي) - هذه لاحقة حو كي
 الشخصية وسأل نتيكوف - أليس هذا هو الذي استوحيت منه شخصية فلان؟

بد - الخجل على تخيكون - واحمر وجهه - كل هناك من حبهه مقابله
 بفعل فافع!

نفس البحث دائماً سهلاً لأنني أنسى أحياناً معنى ما كتبت من رموز،
 لو لا أنهم ما وقع لي - على سبيل المثال، سأنتقل لك هذه المظفر من ملف
 الأفكار الخاص بي الذي تجاوزت صفحاته مائتي صفحة

• في تحويل العبراء إلى نقاط ميموسة - كلام هلامي يصور به راس
 وسجل - يبدو الأمر عبقاً حقيقياً.

• ريتك ولوحة لغات الخيول - أنوليه القاهرة (طيف لا أنهم حراً من
 هذه العبارة)

• الحياة بثره مغرقة من التجاهل للتبادل (وما بعد ؟ ماذا أريد
 من هذه العبارة التي تنظف بالعمق ؟ لا أعرف)

• غرضه الصديق نفسه هي السخ

• نعتقد انه مادام لا يبرر قدر استحقاقه فقد قام به بحسن عيه كنان

بشري. (استعملتها فعلاً في مقال)

• اشهر يد الالكتروني للشيطان

• لا يمكن ان يمتحنو بعضهم على مستوى (من هم ؟ لا اعلم)

• حرب الكواكب انتهت ما عرف بمعنى منظمة (عالم سحره

من التعاقد الخشنة لسلطة حرب الكواكب).

• البائلي يختلف كل فائدة سرورية مخطوطة محض، وعبه في تدبير

الركاب حتى يثبت ان مهاتي يهملوا ليس البراءة لا تتمازج بالمرح

مستمرور. فهم الطريق شيئاً هل المعجزات بسبب الخواص " سرية

سرورية بعبه (كتبت هذه الفقرة في مقال طويل فعلاً)

• الادبكا: الذي يملكون لمطعمهم بسهولة الترمي العربف، لا الهم،

• هذه اللم الشهد في صدي. هل هذا هو اليوم

• التفقاء والبغور (أتمنى لو وجدت للتصود).

• الكلب مرئوب يعرف شيئاً (تبدو سوفة مائمه لكس لحنة رحمت في

التاريخ).

هكذا نعرف ان افكار في تلك وعند يقرب موعد القصة انصر فيه

من فكرة مسلح. فكلما خرب في التحويل بعد يوم اكسوها بحس وجنس

هذه طريقه قريبة جداً من فكرة الإلهام

او ما تحسبه بهذه الامور قد حذر عر وهناك جانب كبير من

المزيج في هذا العمل قد يحول فكرة بعبه نالاه بعمل جيد. وقد نجد قصه

رابعة تكذب بحوثها بغير سطوت ممر. وقد يحول فكرة بعبه نالاه بعمل

اشد سخر وبهتان على كل حال هناك علامات لا تُدعى على من المعبه

جيداً

1- انظر موعد الكتابة قلبي في بيته وتسمى الخصاص من استجابات

اليومية لا تفرغ لها

2- الشهور بل القصة تكتب بسبب او التي مجرد فلم في يد عملاء

ولا دورني

3- الشهور بكراهية لشخصيه او الصديق بشخصية

او بم نأب علامه من هذه العلامات نترك ان القصة ستكون متوسطة نو

الكل من المتوسط ولا حول ولا قوة الا بالله. عده بما أن أصبح كل شيء وبنا من

جديد، نو نتركها كما هي أملاً أن يكون نول تقاوى غير موقفي نو ار بشو،

أكثر مساحد وتقيف معك من أن كنفه قصه سيدة تعينك للوضوح لاكثر است
 في القاع حيث تر تحس سينا ولا تحس خيفة ولا من بطور القصة القائمة
 أنفوس وبو قلبها يهدد الخضر الجمود معك خوك: مالا مرفعة

من نوصح عزي وسعد عهد نفسي من قلبك منك ألا بعدد عسب
 خرج ورقة مريمة صغيرة من جوبي والورق عليها جهده فالة مسجدة في نفس
 ما فلا يحاول قرائتها من تحتك وهددك لي



المختار
 من
 المختار

هذه لثراء أرجو أن نعد سي كوبا
 حلتها من الشاي بدلا من هذا الماء الأصفر السمير الذي نعد في كل مرة. الشاي
 الجيد لي رأيي هو الذي نعدك بالكوب منه فلا تروى أصمطك من الجهة
 الأخرى ويجب أن تكون كهيئة قليلة جدا، فلما عبر رغب في الانتحار

سوف أحكي لك اليوم قصة جميلة قرائتها فهدد في مجلة (الخضر من
 الريدس فلمجست) مجلة (المختار) كانت تصور عن ناز أخبار اليوم في مصر
 وكانت مهمتها أن تقدم لنا رجلا جميلا للمعانة الأمريكية والهيئة في

الجنات، مكتوبة بالنيكولاته والكريم وقد عرفت فيها اعلام صغيرة او اعواد
معبت عليها العاكسة مسكوة اقتدح نكسو المسكر معبير مختلفة من
السيكولاته وقلمه شيد منها مقف فوق حبل من القريضة هياب الانواع
من حيوان البعابغ التي تدب في الغد نركا نكر من مشوة

ثم يذكر يملك هذا المال تدرج بسر ما يريد فهو من سره فيهره وهو
يعرف من سمار هذه الأنواع من الحيوان بلوق قدرته
إلى أن جاء اليوم الذي اضطر فيه ما يكله..

أقدم المحل قبل الجرس الصغير المعلق بالباب يظهر مستر (جوني)
أن هناك ربوب خرج المجور الطيب الذي يضع مويدها تفرق على نفسه أدمه،
وتاسيه وهو يجلس يده في منطقة، وسأله.

"عافا تريد إليها الرجل الصغير؟"

الوجه المؤلف الصغير إلى قطع الجانوة وأثار من بقية

"أريد خمس قطع من هذه."

اسم المجور ومن يده في قلنزين ومنتقى للفتى بعض التذيع التي
طلبها، وهو يتلقى التعليقات "لا أريد التي عليها قطعة كثيرة سكر
النيكولاته"

في النهاية أغلق الحجر عليه صغيرة ونظر للحيوان مسامحا فانتشر إلى
التمائيل الصفوة من النيكولاته

"أريد من القوط هذا الحمار. أريد هذا العصر الصغير من حد
عربة 4 صمالي"

قال مستر (جون) في شيء من العذر:

"هل يمكنك نقود تكفي هذا كله؟"

"نعم نعم"

الآن انتقى بعض حلول النضاع. ولكن هناك الكثير من فرق الهدات
التي عا رال ساخنا فانتقى منه كبس، واختار بعض الكمال
في النهاية صارت هناك عليه كبيرة معها كبس صلاي ابتلا بالاحلام
وسأله مستر جون:

"هل هذا كل شيء؟.. سأعصب.."

هذا مد المؤلف الصغير يده في جيبه وأخرج ماله أخرج قطعة من النسي
للون الذي يلعب به الأطفال ووضعها مختر في يد المحور، وقال لي براء:

"هل هذا كاف؟"

لا يذكر المؤلف النصير الذي ارسم على وجه مستر (جون) ف

يتذكر : هو انه يحب قليلا ثم ذات بصوف محبوب وهو يذ انبي

- "هي هو رائد قليلا لك تعود بالية"

ثم يسر بعض الحبح حبه في حبه حبي، ومن سور كلفه حبه النصير

كثرة وغامر المنجر

لقد مسى هذا الحبيب بحد ومن توضح أن انه لم مكر فمحبوبة، كلف
ينتو انه لم يحرم تلك مرة بجمه حبه بعد عابرت الاسرة النطمة واستقلت
إلى فهو عولل..

الآن صار كاتب القاص شاب في بداية العمر، وقد تخرج لثاء رفيقه التيق
بمحبته بكافح يثقا عريقها كان كلافها يمشي أسماك الزبد به اتفق منى
الفتح متجر لهذه الأسماك..

في اليوم الأول امتلئت الأحواض الجميلة في مكان، وقد امتلأ بعض
الأسماك فاليه النصير. وكما هو متوقع لم يندب منجر بعد.

بعد العصر خرجي يظلم في الحانسه من عصره يصف حارح التواجهه
وجورا صفته في القاديه كانا يرمضان الأسماك في أمهار

وقد جاء الصباح الشاب ونظمت الضم وهي تبصر كسبه اصحجة لفهم
الدم او خانبه م العبي حيب يوفهم وروجيه وغالب

- مكي الصغير معجب بالأسماك لنا لريد لي دقمار له بعض "

قال بها بن حد يومها يثنائكيد، لكنه شعر بأن هناك شيئا مألوف في
هذا اللؤلؤ حتى حربه من قبل ؟.. أمه وأهم ؟

انجبت العلاء إلى حوض أسماك القنصل المهامي وهي باهظة السعر
رائحة الجمال ولخداث القنصل فاحضر بؤلؤه دلو صغير، والشبكة وبدأ ينقل
ما تريد ثم انجبت إلى حوض أسماك اسنوفيه سدره والخبارت ثلاث
سمكات. وكانت تحكي لاختهيرات بجهها الذي يهتم بالأسماك الكبيرة
راهية اللون طيفاً..

في البداية امتلأ الحوض ووجد نصه يقول لها

- أرجو أن تموتني للبيت سريعاً قبل أن ينفذ ما في لاء من هو، كما
أرجو أن يكون ما معك من مال كافياً لهذه ثروة صغيرة"

قالت الطقة في ثقة

- لا تلتقي. فقد ضح لي هذه وهته "

بعد بجمع نص ما وضعه في ثلوه، ونكر الرقم الخفيف للطفه نكتب لم
تبد مدركه نصي الرقم أصلاً مددت يديها في جيبيها وخرجت قهقهيه
مليئين بحلوى السماع وبثرت على الصفحة له وبسألته في براءة

"هل هذا كاف؟"

هذا عند بالرجعة تذكر كل شيء - تذكر صبي في السابعة بجمع
كل ما في حجر مسر (جور) من حصى من خمسة وعشرين عاماً أو أكثر
تذكر أنني مررت بمسرح المسرح جور ونسباً ؟ إن سال كيف تصرف فلقد
تصرف فعلاً رهاً - ما ألقى للهرات التي بركته لي يا مسر جور وما
أفكاه.

كان مسر جور قد وجد نفسه في مؤلف حساب ولم يصنع أن
يجازف بمرجة الصبي لو أن يحمره بالحرمين لم يتردد كثيراً وبالنسبة لم
يتردد المؤلف

قال بصوت مبحوح للظلمة وهو يجمع حصى السماع ويحصب في العرج
"بل هو زائد قليلاً - لك نقود بالية"

وبس في يده الصغيرة بعض قطع العملة، فثابت في رجا

"شكراً يا سيدي - سأخبر كل صديقتي منك"

وعادرت المحر مع أعيها - هذا وثيب روجته من حيث جلست تتابع
من الوقت وصاحت في توحش:

"هل تعرف من اسمك الذي أخفقه هذه الظلمة ؟ إنه يقترب من

خمس رأس مائتا -

قال لها وهو يرمق الصغيرين بهير على وجه مسر الطريق

"أرجو أن تصحتي - لقد كان هناك من يتنكر كاهني على مدى خمسة

وعشرين عاماً نحو عجور يدعي مسر جور، وقد سمعته الآن -

انتهت القصة.

لو لم تجدوها جميلة أو لم تحتر بلخسيرة وأنت تقرأها، فالعجب يعود

إلى الخيمي لها - هذه اللقالات لا تخلص وإنما تخلص.

الآن فكر في هذا جيداً.

سوف تكتشف أن مسجلك الأخلاقي يتكون من مشرعات من معدات

المؤلف التي اجتزتها مع والديك أو معنيتك - وهذه المؤلفات تركت سن في كل

مرة حيث يجب أن تقي به كثيراً ما يصي هذا المدين - ولا تحصب الأمر

سهلاً - عندما يكف أمان نفسي لأنني لا أنكر شيئاً من منهج الجغرافيا والتاريخ

لهذه الأسس، وضع يده على كتيبي وجلس يراجع كتيبي منهج حتى ما بعد

منصرف الليل - عندما تذكر ذات الوقت مع أيمي اختبره مسجداً - المصري

الذي استعاضني أسبوعين كاملين في بيته لي بذلك القلم العربي إلى من وجدت

شقة، ويرغم هذا عندما ابتذلت شقة صار من الصعب أن أستضيف معي شخصاً



السلاموني يتكلم

نعم سوف نتكلم اليوم عن القائد السيمعاني للجمهور سامي السلاموني (س.س.)، الذي توفي في مثل هذا الشهر عام 1991 أنا ثم طالبين (س.س.) لقد كننا نبادل معه مراسلات عدة في خطابات مطوية كان يكتبها بخطه الأنيق ويرسلها مسجلة لتتولى في طابعا (وهو درس في الفواضح بن أمساء أهدا).

لا تعرفه لاسعاد الذي اسرف على رشاخه التعليمية الاولى. تهادف الكثير من الاخطاء في جميع قاصصها ولم يفلح، بينما منحجرت ابن عيفك هسه رايحت اخطئه التراجع في اوب وده اشرف عليها في حياتي. لكنني احاول ان احرف مثل الأستاذ الاول احاور

تبرر... ينقطع... وبما سمعته من فم اسر منك سوف يكررويه مع من هم اسفل منهم حسب يكررون... هل ربه يكررويه بعد امين

هل بدأت اتخذاق وانفكس ؟ يبدو ان ذلك هذا من نوع غير نفسي
ثم اسبح من شاي يذهب بالرموس لكن هذه هي الحليمه

أفترض ان تعد لنا كوبا آخر وتسمى الوضوح... سأهد لك مطوية اخرى.

أما عن سبب هذه التفتي معه فهو سبب رومانسي جداً يناسب قس في
العربيات من عصره : لا يريد أن يعرف أن كتيبة القصر من حم وم وده فلن
تس من شر يوسف بشد بر ركب القطار إلى القاهرة سداسي برقم
36 سار سريع حشد ناري السيف مكفي مد جدد لها سجادة بعد ذلك

بعد انقلب سامي السلاوي بوجوده الجديد فهو كاس سيميني لا
يعرف ولا يعرف منه مثل ذلك الاخير انتعاشه على مرارة "سنيويك" سم
لنحت الصخب ذلك اليوم الحزين من شهر يوليو عام 1991 لاجد الأستاذ
حمد بهجت يحيى الفارس الذي رحل عرفه في خطوط القديس وظهرت
فرسي لأخيرة لقاء هذا الرجل الذي تربيت من كل كلمة كتب

في آخر خطاب في قال "أخرجت على من محروفي الكفاية تكفي
لعب مسنولاً من المانيح أنا مدحت هذا المخبر يا أسد سامي وهاب
أتم لك هذا المقال فهو مجهول لك ؟

"الدائد السبي ليس إلا مقدمات لأفلام بيده المائد الجهد معلم ومفكر
وهذا من خصائصه هذه هي كليات جون سيمون في كتابه (العبدية المسمومة)،
وقد ظلت يدرك هذا التمرير طويلاً كشفاً لنسق الأمر بمسامي السلاوي من
كتاباته لم تكن نقد سيموني فحسب، بل هي خبطة من لأب السخر
وانفسه والفهم للنقص بالحياة ما وثق رى ان تعلم الكثير من الأدب من

مفالات هيكل السياسية، ومفالات جلال أمهر الاقتصادية، ومفالات سامي
السلاوي السياسية

مخرج سامي السلاوي في العهد العتيق السيد وحمل على مراسم
علي في الإخراج عدد 1977 تدور على غداً من صم محتاله أي من
صحي بيديني نو بيديني صحي والإضافه لهذا في حدود للصوت
الديهي الحيمي الذي لا يعرف من ولا كيف يأكل ولا يد يبيد لهذه
وبالصق هو لم يتزوج برغم حبه المجنون بلطفك إلى كتاباته حبه مع الشقة
الأمه تسقوط التي كان يقوم فيها، وعمد وعمله الكفاية البريطانية فنهت
ردجولف أن تروى صعداً نائي لمر، كانت مشكلته هي أنه لا يعرف هذا
صم هذه السهنة لو لعلها وجاءت؟

أخرج سامي السلاوي أفلاماً قصيرة منها (المصباح) و(مهمه)، كتب
انه ظهر مثلاً في أفلام محمود منها لفلة قصيرة في يوم (الحريف) وقد قسم
عدداً من البرامج التلفزيونية المهمة مع صديق عمره يوسف شريف روى الله

كتاب السلاوي في كتاباته النقدية يستعمل نفس اللغة الولود
الأكاديمية الخيفة التي استعملها مثلاً في مقاله عن فهم (المرعة بوسكو)، في
محبة الهلال، وعن (كاجيموث) في مجلة الامون ولغة بسيطة ساهرة مبر
محبته مثل التي كان يستعملها في مقالاته في مجدي الكواكب والإداعة

والهتفه إلى جنيفت قصد الشرائع التلجيه وكان قلبه هو الذي قصر عليه
هؤلاء الاطفال الكبار لا يمومون إلا عن طريق العصف. الأكثر حساسية في
اجسادهم. للقلب.

بالنسبة للممثلين

كان سلاموسي يؤمن بأهمية الممثلين القوي، فلم يمتلح أن يظن لهم
تلك النظرة الدعالية التي نقرها لهم همكتوك (قطيع الماشية) أو يوسف
شاهين الذي استخدمهم كخاضعات تنفذ أفكاره يوسف شاهين خلد بطوره
فيهم (اليوم السادس) بحسنة توفيق ثم غروبس عبد الحميد ثم سعاد حسني ثم
باليد. يتساءل سلاموسي كيف يصلح سعاد حسني ومحسنة توفيق ما
يصح كالبند ٢ هذا يدل على أن شاهين يعتبر الممثل مجرد قطع شطرنج ولا
فارق بين عقل وآخر.

بانت مرة حلقب الفنانة شهيرة على جمهور المسرح الذي لا طعمها،
فستخدمهم واستخدم خرجت الأفلام انحاءاً تروقهم تعرفت على سامي
السلاموسي قال: من حق أصغر كوميدي أن يضحك الناس ويحرموه. لكن
عد الجمهور المتوحش الذي يعتقد أنه اشترى كل شيء بطوليه يستحق ما
فعلته شهيرة كان سامي سلاموسي من انتقاد تثقيب الذي جرر على نقد
الجمهور نفسه، فهذا الكلام عجيبة فعلاً لكن الجمهور جعلها يخرج مما

يعني أن الجمهور نفسه ليس على ما يرام تماماً

بالنسبة للمخرجين

لم يحدث في أبناء أجدادهم بالمخرجين الشباب الراغبين في عمل شيء
مختلف ومهم عاطف الطيب ومجير راضي ومحمد طار، لكنه ظل على
احرامه للرواد بالنسبة ليوسف شاهين كل معنوه مخرجاً عميقاً بحق
نكر يجب أن يعتمد من السيناريو بهاها، لأن ما يقدمه يبدو مضطرباً
غريباً مترجماً إلى العربية على يوسف شاهين أن يقدم لك بدلاً من حسن
الصيفي، لأن كان هذا هو التمييز فإن حسن الصيفي يريح بالتأنيد كاسف
بيمه وبين حسام الدين مصطفى حرب وزي نكته وفك معه في معركة حرب
التيوي) الشهيرة، يدري أن حسام الدين مصطفى مخرج محترم برهم
اسلوب المراهقة أحياناً في الإفراط في رولها الكاميون الفريسة واستعمال
الرووم صلاح أبو سيف هو الأستاذ برغم إيمانه المصحب بأنه لا يوجد نقاد
في مصر سعيد سيف واضح ومحمد إيه يؤمن أن سيدنا الأكسثن الأمريكية
هي السيدنا الحقيقية، وبهمة الفيلم هي الإشباع بأن يحمله أربة اصبة
أخرى. إنه صائق ويظن ما يؤمن به بشكل محترم.

الصهيونية:

لم يخلط سلاموسي قط بين اليهودية والصهيونية، وكان أول من حذر

عبر من قبل الإمبراطورين إلى التتبعين مصري منها ظهر صاحب جولان صاحب شركة كوبر في برمنج ريجوم الذي تقدمه على المصنع واعمره باسمه بعد الكثير عن مؤلف اليهود من كتابه أحمد وأخت بهجت الذي سمعه بعض أن يكون اسم القبطه سارة أو هارم وأنظر روبرت نو ميور ينقل في لاله شارلي شامب اليهودي لو كان يبعث أن يتم وطن اليهود العالم في فلسطين، فمعلن من منقل كل كاثوليكسي العالم إلى فلسطين على الأمم المتحدة الا تسمح بإقامة دول مصرية للأقليات ولأسباب كهذه لم يستطع قط أن يتبع العبري وروبي ألين الذي يقدم يهوديته بدون مناسبة في كل لزامه

الرقابة.

كانت له صدقات كثيرة مع الرقابة العديدة لجمعية حديد التي قالت في حوار لها إنها مع التضييق قلب وقالتي وقالت في حوار آخر إن ثورة يونيو اندلعت ثروات عملة القوم لكنه برغم كل شيء لم يستطع أن يرفض الرقابة بلقلب مستريح كذاب بنشقه، وذلك عندما استقدها مدير الرقابة سامي الرقوى يعرف خاص تعليم رافع هو (القسم) تحفه دبلوماسي القديم صاحب الجمال لكنه يحكي من علاقته عاطفية بين أم وأبها بعد ما رأى الميم شعر بأنه عاجز فعلا عن اتهام الرقابة بتحقيق الأفق هناك مشاهد لا

يمكن أن تسمح لصفه بان يرافقه على ح بعد من بتأليف رفاييه ح ريه طينة لعدم سوانتي في غير جاسات منحصه بفتحات مذهب عقله دون بر عدد نظروف التبروية و دجت فيه ليهت "المساحة" وتعدو راف الميم الأساسي (بر هدار قال الخيد يبعثي بتجنيحه جنبه للهاب لا يعبر قد بعد ما تمهين مدة 90 دقيقة كيم يعبر هدا يطالب بان مباح الرقابة مع الاقدام المحرمه المصنعة حارسه السياسيه مدها م حذب اللقطات الفاحشة فضالة يفتقر أن يعومها

المعارك

معارك سامي السلاوي المحطيه سمحت كتابا كاملا، خاصة معركته مع مخرج مصري عامر كاد يصبح ظاهرة سينمائية نصره هو (فريد طبع له متوجهي) الذي قدم فلمين في غاية الرقابة لكنهما مالا تسهيلات مموير وإنتاج غير عاديه في مصر بتطبع انهمه المخرج الإيروسي بأنه شعوي وانهمه بأنه هشاهن الأفلام وهو نام رد السلاوي بأن متوجهي يخرج الأفلام وهو نام هناك معارك كثيرة مع حسم الدين مصطفى وبر يعترف به بده محاصر تم بررس بطحية مصري او يجعل رقصة تحدد في موعدا لتقارب كذا في محرر جبر أخرون كلف هناك معارك عبيده مع عرفة صدعه الميم التي ببعثت بخارج بجموده ميمه من الفساد بينت تتحدون

السلاموني ورفاقه تماما

وفي سبتمبر 1981 وجد دونه خمس نصوص في مديحه سبتمبر الشهيرة بالطبع كـ الكمبيوتر قد تطوعوا في نوايرهم العربية بأنهم بالشعوبية وهي التهمة الجاهرة ضد أي عنصر مختلف يقول كلام لا يهودية

تواتره

ترك السلاموني الكثير من المقالات المنشورة التي تشكل مرجعا مهما لحقبة سببانية كاملة وأعتقد بلا فخر من عندي أقدر مجموعة بها بعض من مجده الإبداع والتفريز ويحفظها من مجلة الكواكب أو الصور أو الهلال وحدثت الأساطير (محبوب وهي) قام بجمع مجموعة الأعلام العربية في أربعة مجلدات ممتازة صاغها من الهيئة الصنة لصور التناقل وكان رئيس التحرير هو أحمد الحضري لكن لم يتم أحد على قدر علمي بجمع ما كتبه السلاموني من المجهود العربية وهو تراث ثمين جدا بدوره فدان كتب بقلمه الماهر عن (أي سي) وحرب الكواكب و(Pink نصوص) الخ "

هذا هو العرس الذي أقيمته لأبيه محبة ترفق لي اسعد هذا الكتاب اللهم صدقوني إن من من يستحق هذا وأكثر



أداء
و بلد
العميان

إنه استطعت أن تحفظ بحتك

ببما نزل من حولك قد نطقوا ضولهم

ويوموك على ذلك..

إنه استطعت أن تنطق بنفسك ببما الناس تشك أنك

و رغم هذا تسمح لهم بأن يشكوا

إننا نستطيع الانتظار فلا تنعب

وإن ما خضعت الأحرف لا تلجأ للكاتب

إنما كرهت الناس فلم تلجأ الكراهية لتعجب عليك

وإنهم لا يبدون شيئاً من حسد لا يتكلم بحكمة أكثر من اللازم

إن سقمت البعوض مع الجماهير ويريم هذا يحتفظ به ذلك

وإن مشيت مع اللوب ويريم هذا لا يقدح عليك للناس

إنهم يستطيعون عصمتهم ولا يستحقون أن يؤمنوا

إن كنت تهتم بالناس جميعاً لكن لا تهتم بأحد أكثر من اللازم

فلك الأرض وكل ما فيها ..

وما هو أهم .. ستكون رجلاً يا بني

كل من يرسم الشعر الإنجليزي يوماً يعرف هذه القصيدة (بالطبع هذا مقتطع منها). ويريم هو يكرها بدرجة تجعل من كسرة نكرها قصيدة "إن بلايب البريطاني الشهير (ريهارد كيبسج) قصيدته الذي كتب (كتاب الأبطال) الشهيرة والذي يعرفه بمغوبة (الشرق مورو) لغرب غرب ولا يمكن أن يلتقي) إنه يعني الإنعاشية البريطانية ويولها شعر مستعرات

سفر جون بول شخصياً

يريم هذا تنقل القصيدة من أجل ما في الشكيلة أنها مع شروطها غير أنها جداً يكون رجلاً حقيقياً لا يصدق من يحقق شروط كيبسج العظيمة يستحق أن يكون مثلاً من أبطال الملاحة وليس مجرد رجل

حينما أقر هذه القصيدة تذكر على الفور قصة قصيرة رائعة لكاتبه البريطاني آخر هو رائد البحال العلمي (هم ج ويلز). القصة يدور عن تلك القصص العظيمة التي تطلو نارسى اللغة الإنجليزية في كل خطاب. ولقد ما كنت من كذبة أقدم في مكتبي أنها كانت معروفة على أي شيء في النسخة

لو لم تكن قد قرأت (هذا القصيدة) لكانت أرحم من تلمح لي صديرت

قليل

كتبت هذه القصة عام 1904 وتحكي عن مجموعة من البحالين من يبرو فروا من طينال الإنسار. ثم حدثت انهيارات سطرية في جبال الإنسار فزلزلت هؤلاء القوم في واد خائض.

انشر بينهم نوع من القهاب العيون أسهم جميعاً باتعمي. وقد فسروا ذلك بتكشال الخطايا بينهم

هكذا لم يزل هؤلاء القوم ولم يفسروا وانهم قد فكهم ورو

هذا يظهر بطل قصتنا... (تيويس)

انه مستغرب وخبير في سمن الجبال. سلق جهلاً الاندير مع
محبوه من البريطانيين. وفي الغير انزلت قعدة فصادم امرى سطباناه
باسمه بحيث ثم يعود برور الوادي الذي سقد فيه، ولم يعرفه انه وادي
العبيد الأسطوري.

نكب الرجز لم يبدت. لقد سقط فوق وساده نتجهه حفلات حياته.

وعندما بدأ لتشي على قدمين مثلهين، رأى البيوت التي تبدأ الوادي
لاحظ ان ألوانها فاقه سمعة بشكر هرياب. ولم تك لها مواقد. هذا خضره
أن من بني هذه البيوت أسمى كخلفه.

راح يصرخ ويذاني الناس، لكنهم لم يظفرو. موهود. هذا تأكد من أنهم
معيدين فعلاً. إن هذا هو بلد المعصاة الذي كنز يسمع عنه، وتذكر القوة
الشهيرة.

في بلد المعصيان يعبر الأمور ملكة.

وهو ما يشبه قواد (أعرج في حلوذ الكسحين) راح يشرح بهم من أهد
جاء. جاء من بوجاتا حيث يصير الناس. هذا ظهرت مشكلته ما محسى

واحو يبحسون وجهه ويمسكون اناسهم في حينه. يبدت بهم سمو
مريب جد. ولما بعثر أشده لتشي لفروا انه ليس على ه. برام. حواسه مبعينه
ويقول اشياء غريبة.

باحتونه لكبيرهم. هذا يعرفونهم يعبثون حياتهم في سلام داسين،
وبالتالي هو أكثر شخص سعيد في هذا المجتمع لقد مر على المعصاة خعدة
عشر جهلاً. وبالتالي ستر عائل هو الأقرب إلى الأساطير.

عرف أسطهم المحبوبة. هناك ملائكة تسمعها نكس لا تقدر على
نسب (يكتفون من الطيور طهما) والفرس يتكثون من جرثون. بارد ودافئ
(اللعادن الحنسي الليل والنهار). ينام الفراء في الداني ويصعد في الدارة.

ثم يكس لشي (تيويس) شك في أنه بلغ أكلش الذي سيكون فيه منك
سمود هؤلاء القوم بسهولة فاعلة.

نكب الأمر ظل صعباً. إنهم يعرفون كل شيء يأنسهم بحرلوس على
مشى على المشب أو الأسطير. كانت كذلك يستعملون أولفهم يبراهه تامة.

راح يحكي لهم عن جمال الحيات والعروب والتمسك. هم يصفون به
بسمير ولا يصدقون حرفاً قبل أن يرميهم أفعمة البصر. وأن يدعو يدرو قائما

من يهتد فقال لهم

"يتركو مهكون في حاله اسم لا تسمعونه ولا تشعرون وانتم له لكني

اراه"

من عبيده اشد وز حواء يمشون في - لسبب في - من يتركون
يعبر صارة ويصعد راح يحكي لهم لا يثبت احد سرجا بكسر ظليق منه
من يحكي لهم لا يثبت بدخلها "اسد مريم في البصر منهم"

حارل الحرب يذهب لحيته به بطريقة العنيد القيلة كاي يمشون
ويستشيرون الهوة ويحتلون بالسر من حوله. لو ضرب احد منهم لا يعرفوا
بقوته. لكن لا يد أن ينام بعد هذا. ومعدتها سوف

هناك بعد الفرار يوم كامل في البرد والجوع وجد نفسه يمشو بهم

ويحتلون، ولقد بهم

لا أعترف بأنني غير ناضج. لا يوجد شيء اسمه البصر *

كانوا طيري القلوب وحفظوا منه بمرمة. قلنا لغير بجلته ثم قلنا
ببعض الأعمال. وفي هذا الوقت بدأ يميل لظفة وجدها جميلة. لكن التمييز لم
يكتمل يحدونها لأن وجهها حاد بلا مخفوقات ناعمة وصورها عال وأهدابها
ظروية.. أي إنها تخالف فكرتهم من الجمال

لما طلب منها لم تكن أيقظ لأنهم كانوا يعتبرونه أقل من مستوى

البشر نوع من المحاربين لكن المنة كانت تعيد لسيور فعلا ووجد الأب
فضله في مشكلة، لذا طلب رأي الحكمة.

كان رأي الحكمة محمد الذي عند سوار غريبان مستشار يسميها
(الميسر) جمنة يحركون وعليهما أهداب. وهذا معصو، يريش قد اتلف
مخه لا بد من إزالة هذا القصر العريب ليسرد التي غطه بالمتي يمكنه أن
يتزوج الفتاة.

بالطبع بلا القنى الدنيا حرة في يحيي بعينه بأي ثمن. بعد فلم
ارمى الفتاة على صخرة وبكت وحسب بيك تقبل بيك تقبل

هنا صار المعنى شرطا ليرفع نره من مربيته الأسطوانة ليعبر به حلف
كتملا وقد قيل يمشو غير وبدأ لمر أمانه مع حاسة البصر

خرج ليرى العالم للمرة الأخيرة. هذا رأى الفجر بصر اليوم في يومه
الساحر لموت في حياته هنا لظف أنمه الأنهار والعياب والأرق في السمكة
والجوز. كيف يفقد هذا كله من أجل فتاة * كيف ولماذا أنضموه من البصر
شيء لا قيمة له برغم أن هذا خطأ ؟

اتجه إلى حاجر الجبال حيث توجد مدخنة حجرية تتجه لأعلى

وقرر أن يتنقل

عندئذ خرجت الشمس كل يوم في حفا عن بلد المعين. سرى كساء
وبعد أن نجاه لكاه يمسح ريق عذبة وراح يرمق النجوم

استهف قصة (بلد المعين)

يشكر ما أرى أنها بريئة بمسيدة (أنا) هناك لحظة سرك فيها من
الخطأ يسوء وينشر من حولك. ولي لحظة كهذه يصير القاهل على النطق
والصواب كالقاهر على الجهر. يحشر بالعربة والاختلاف ويربب بصبر وسك
مجبون أو على شيء من العتة. الأنهي من ليك فاضل لكسب لا يزل. لعل أي
قيمة بعد قهر نائي اللحظة التي تحرر فيها أن تتخلص من عيبك بصبر
كالأخيرة. هذه اللحظة آنية ولا ريب فلا شك فيها. لكن لو كنت محظوظ
لرأيت الفجر وقتها وصرات الحاجة ما ستفقد

أبكر عندما كنت في الوحدة الرقيقة، أن الرخوة والتقارير الضخمة الزودة
كانت اسلوب حياة، وكل كل العائليين بمسؤولين من ذلك الطبيب للخبول الذي
يرفض أن يتناهى مالا يقبل أخيه كهدية. كنت أذكر لصيدة (أنا) وقصة (بلد
المعين) وقرر أن أعود أكثر لحد. عند أن أول رشوة لثانها ستكون هي
لحظة فنزاع عيني. سوف تكون حيتي أسهر في بلد المعين بعد هذا وسامير

مواظنا صخرنا صخرنا

أفقد جميعه من بلد المعين. هذا لأجد الأمر ينكر. بعض النح
مع أمور أقل فداحه من الرشوة. ينكر التبرع به. ينكر سرك صادق. ريب. ريب
برهم كل شيء.

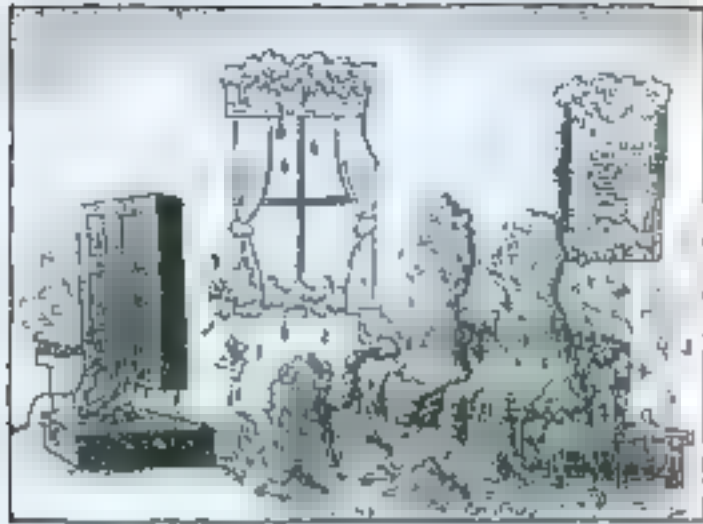
حتى على مستوى التفاهات ينكر من بعد الأمور صعبه. تفاهات مثل
مع أطفالك من النجاس ألهاب البطاطس القليه لأنها بحسوي ماله أكر بلائيد
المرطبة. هذا شيء فشلت فيه تمام لأن حركة المجتمع والديمية والوجدان
المام أنوار صحي. تفاهات مثل التمسك بالدوسه وعدم اعطائهم بروك
خصوصية. تتكشف مع الوقت أنه لا توجد مدرسة بل ساء كجهر تدلج به
اشراكاً سطوي. ولا يتم تدريس أي شيء فيه على الإطلاق. تتكشف استس
ستطيع أن تختلف من باقي الأهل، وأن أي مرجع ينقصه الأولاد بعد هذا
سكون أنت المسؤول عنها لأنك مدافع (كبهلج). وفي النهاية بعد نره بضمه
بغور مجرته في بلاهة متجهها من مركز الدروس الخصوصية هنا إلى ماله

أنت في العازلة. لا يمكنك أن تختلف...

ومانا من الهالك الحوال الذي كنت تعتبره طريقه جبرية لا تمسح
ما نصريه. هناك عظماء مع يقنوا الجوال قط - من ورن - جلال أمين

وصح له إبراهيم - قلنا لا تقنعهم * - فكتب في النهاية بصيغة التثنية
 في النهاية بصيغة على خط البسطة الجديدة الذي رسمه المجتمع القديم
 الجوار نقاد على كتابه (مكتوب) قبل انك مع دكر بريد هذا واست
 نعرف ان الوحيد المسموح له بكتبه (مكتوب) قبل اسمه في اعلى لغال هو من
 حصل على مكتوبه في شخص المال ثم هل فرحت من قبل من (د لسيكوف)
 او (د سومرست موم) * فكر الكل بعد ذلك حتى يصير تفاراك عنه يوم من
 الإهدة الدائمة بعدك من ذلك حاصل على مكتوبه في الطب اذن للسطح حرف
 (د) مثل الآخرين..

ينطبق الأمر على أمور لا حصر لها فقط ذكرت الاشياء الغاية لتذكر
 بهنوا ان ضعف الذاكرة جعلني أسمى هذه الاما (قصة) (بند نعيمين) بنون
 الحديث شريف - لا يكن أحدكم امة بكونه ناجح فاس ان حصر الناس
 أحسنت، وان اساعو اسكت، ولكن رغبوا انفسكم ان حصر الناس ان يحسنوا
 وان اساعو ان تحيدوا بماعتهم وهذا بالتأليف يلخص بملاحه كل شيء قلته



إعلانات حتى اطعام

الآن نعال نضرب الفاني ونضع بنسبة السمكة. نحن نذكركم طيلة اليوم
 ولا معطي أنفسنا فرصة واحدة للسمع أو تكوين آراء. عندما ننسيت فلأننا مرتاب
 ما سنقول في الجملة التالية. إن مسرحية (الخراتيف) ليوسكو نلخص كل
 شيء، لكن ليس هذا موضوعنا على كل حال.

يرجوز له ويمشي مع النصارى يرفى نجم له مجا وانقاد الشيخ امام بمعجزة من
هذا الشر لا أذكر كل الإعلانات وقتها ولو تفكر فيها لم أكتبها هذا لأن معظم
هذه السلع ما زال موجوداً لكني مثلاً احتفظ بمجموعة خاصة بصوت عبيد المير
محمود بنى، بالمشجى وهو يقول (يا ليلامون، جامد ومنون).

لا يذكر أحد على ولا كيف عرف الشعب الظاهرة (ضارب سور) الذي
من وجد الإعلان في مصر بالأحد، هذا الشعب كان له بالناكيد وتباعد قوي
بالبراباج الأوروبي، وله فكر عربي كامل. فربط طارق نور أن يصبح إعلانات
غربية بالكلية على أرض مصر، وبالاستعانة بالأنجاس الموجودين في مصر
هكذا ظهرت إعلانات ببهرة غريبة منها مثل إعلان مرسى العمري الشهير
الذي يصور حوب رجل إيطالي يشك في زوجته التي تنوي ضحكها من الضحك
العنوي. يهرج هناك ميمما على قبتها لمخمسف أمها يهرج مع مرسى المرق
ثم تطلق به طارق نور هو أن القفا الغربية بهو جهر إلا لبيت ملاية بعد
وهكذا ولدت إعلانات مثل (واحد اثنين ثلاثة - حبيب لك غريبة) لا يفكر
انها كانت إعلانات مكتبة - أعتقد كذلك أن طارق نور هو أول من كرس مبدأ أن
القفا المصرية السمراء ذات الميممات الموقوتين أصبحت جديدة ولا غرالا ولا
حاجة كما لنفصنا بل هي (بيضة) هناك قصة واحدة جميلة هي
الخواجية ذات الشعر الأصفر والعيين النر قارون، وبها سلام لم كانت متكلم

يعتد الميممات المتكررة هذا قبل أن يكون بعيداً أن هناك طريقة حياة واحدة
تتمشى الكفاح من أجلها هي الحياة الأمريكية

كانت هذه مبادئ الانتماء الأولى وقد ظهر في الإعلانات تلك الحروف
الرفيعة سبهر ناسد بجر ايمى نصير عن الجصور الاسمهلاكي الذي يحف
فيه فلو كان للاستهلاكي صوت لكان هذا صوته الحق نفسك. وفر فلوسك
اسد جدد اسر الآن اسرالك معك فلوس * باليك من حقيق هذا
بالطبع مع الجراة المموية (الحبيب من أول ضمة). للمرة الأولى نكتب (ضمة)
بهذه الطريقة

أحياناً تصبح الإعلانات في غلي الخرافة. مثلاً تلك الإعلانات من
السمو الميمامي التي بالدهون الذهبية. أولاً هي طعة غير صحية بتلك وما
تصبح فيه فملاً هو مله شرايطك القاجية بالكلولمليزول. ثانياً مدالها غير
محبب على الإطلاق، لكن الإعلانات تمر على أن (الظم باليدي ونحدي).
وتدور كل الإعلانات حول خبير الطبع الذي يتناول طمعة من السمون البسدي
وهذا السم، ويخل في معرفة الفروق. طبناً هذا خدب ولا يمكن أن يخطئ
معينه في معرفة الفارق، لكن تكرار الدعاية على طريقة الخواجية (حوبس) الذي
يصر على أن تكذب بفضله وتكرر كدبائه، هذا التكرار يجرس الكثيرين
يعتقدون أن هذا صحيح أو فيه بعض من الصحة

الصيغة الاحد في الاعلان هي الاعلان الذي لا علاقة له بشيء
على الاقل غريبه عجوز قديمه مسميه بـ شركة زيميمون ندماس
بحدود هذه الاعلانات المصنعية التي تارر حذلا في ه نضم من سألوا
بصارت رحا" ينهم سمب الفرش جمد الفرو وفرة مقدم محضر بحيط به
اواد الاسد الباكور وفرد صولة رجعي ملوب بالدم مع عبارة مغيرة تقول
الأكو - شجرة من ميمون لا بد من النوصوع خضع لقواسه مدسه مدسه نكر
بصراحة لا أنهم معلومتي من الإعلان يجب ان يكون جميلاً ولا يكون ضربة
بالطرفة على الرأس للتذكر للأبد.

بلأ أنت تضاهد تلك الحملة الخاصة بـ (وديجي) و(تهامي بيه) ولا
تذكر انها طريفة وأنا شاهدتها في اسمنج، لكن ما نريد لوليه ٣ هل أن
الاعلام المربيه او من الأجنبية ؟ بل لنا تتهمون القصة التي أستم فيها
بتقديم افلام ريميه ٢ ولنا التلميح للوفج في عبارة (الافلام عربي ام الاجنبي)
الذي فهمه كل طفل ؟ هناك إعلانات غريبه كذلك حول القصة التي (تحدثي
الملل) ولا نفهم من أي شيء ننور بالمصبط هل القصة هي بذلك القصة الممجد
المنزعه ؟ بلن ينش الدعوى المرض كما هو واضح هو التفسير لا أكثر،
واستمر من التوبيخات القاتمة. الإعلانات تحطت أحجار الجراء بالعسل من
مخيه الثياب والتلميحيات. تقول الحبيزة القصية بابا الشعبي في موعدها

وهو على بكوه) هي كثرته بكل التلميذ فلو بحثت الأمور لهذه الفرجه
صوت مجد لعلات قلعة خلال سموات قلعه داخل جدران الموم دون
الحاجة للزيجاد أو الإسراف على طوار أفلام عربي ام الاجنبي ١
فكثير من الاشياء مثل الكرامة والذكاء والعصيدة وغيرها مائة من السوب
المنوعة من الحواف يد سحب منه (صورة) تحول إلى عيوب لا يسر موره ولا
تصلح لتكون لباساً يحمي الإنسان.

وكالمكة لنا لا نؤمن بوجود مخطط لهتم الخبايا الممرات وجود
مخطط يوحى بأن هناك عقلا مدبروا، لكن الإعلانات في مصر لا تتحرك وفق أي
شيء سوى العشوائية كمنصهرة مثل مدعوره وهذا سوف يرد التابو الجديد
الذي سوف تخرقه الإعلانات لو كان لنا مصر..

هذا الشيء أسوأ من القتل صانا ؟ هل صدقت الإعلانات القاتمة
وابنعت هذا النوع بالذات ؟ هم اسكبه وأعد لنا كوين آخرين.



لهواة الكاتاكوم فقط

أبديت منذ البداية أن هذا المكان مخصص للمهندسين بالكاتاكوم وحشاه
 قباباً لم يكن من عائل الكاتاكوم فهناك لن نجد حفرة بلقاي ! لابد أن تشير بالفيلا
 عصف بقية عن أو يرى آثار البلاد الأخرى ، وتذكر ما لدينا في مصر من آثار
 من مصر نجد بالآثار بشكل لا يوصف ، وقد حقق من قال أن العرب الذي يمشي
 صباه هو نفسه رقيقه فوق بقايا لهم لا حصر لها لاحظ المصور الإيطالي بلروسي

Alapicpa في (العمارة الأميرية) معروف من القديس يوحنا قرب كنيسة
اسمها تكبر رويسيو هكذا يكون المذبح القلبي و يذهب هناك يسرو
وتسأل أولاد الجلال.

اكتشف ان هناك صديق طوبى من اسيا يقيم جوييف بانقار
البحر يهدو في قعدة (الشيخ البعيد) يفرح مع العرسين هناك لانهم لا
يملكون هذا الكتاب يديها يروى الاجانب وعلى القريه يشارون بحر مجرى
مقابر قوم الثقافة عينا انهم يسمون مجموعا مقوسة من 200 راس
بالسوي ، وهكذا تنتظر نورك وتتمنى بقرعة الانبيات التي تسمى بخواب
بهذه في نيت. ان كنت مريض قلب لورثه لو كنت صعب او جبان او لك روح
خاية مصاب بالحمية الامر بالتأكد انهم معها ان هذا الحمد لكه مريض
يديها ذلك من شعور رهاب الأماكن الخفية (كلوستروفوبيا) الرعب، حيث
تشم بأشد جانيق للهواء وأنت مدهون كهذه الاجساد
يعني انك من الكنائس إلى ان يفي مؤننا.

حالة الكنائس اختراع روماني لا أحد يعرف أصل الكلمة لكن
الكلمة اتسعت لتشمل أية مقابر في مصرا تحت الأرض في أي مكان في العالم.
محدث تبحث في الإنترنت تجد ان هناك كاتاكومب في فييف. في
ميكوسوفاكيا (من مملكة الرومانية التي تظهر كنيسته مشيدة بالمعظم والرماله
- 72 -

مرغم انها عظام سمير ؟ لم احد أي دليل على ذلك على فكرة في بحر كوم
الثقافة في يوكريب مقبر لوديسا التي كانت مخصصا لعمارة ليسوي هي
رجا لمجده انهم الحرب السنية الشهيد هناك واحد في كنيسة واسيا
بالطبع لابد من وضع في رومانيا بلد براكولا

الطوبى يذرك.. تحرك معي..

نقد المختص تظهر بريس في نهاية القرن الثامن عشر مشكلة التي
ونجبت الناس هي ان القبر صارت كثيرة جدا داخل النديه، ومع الوقت
لم يعد يقدر على القبر قرب الكنائس سوى الأثرياء اما الفقراء فكانوا يتكئون
في حفرة كد يعمد في القبر الجماعية.

الآن بدأت الجثث تتحلل، وتخرج تحللها كثر يمسح إلى الأرض حيث
الهاء الجوفية آسف لأنني أثير اهتمامك لكن النتيجة هي ان بريس صارت
تخرب نتائج تحليل بريس. وكانوا يخرجون العظام بعد فترة كافية ليمسوها في
(عمامة) لكن هذا لم يكن كافيا.

هذا خطرت لريس الشرطة فكرة ان يتم نقل بريس إلى أمستق اماجم
خارج المدينة وهذا لم يحدث هذا الفكر وبدأ نقل العظام هناك

لا بد انه كان مشوا براميا مخوف مهيبة عندما كانت عربة الموتى
تغطى بالأسود تتحرك في الظلام، بينما يحيط بها المداخلة الذين يسمون
- 73 -

أحدثاً جديده وهذا الموكب يتكرر يوم السبت بعدد أعوام. هناك يمرر العمال
بالمقام إلى تلك الأبر العتيقة ويرسوها في أشكال شبه هندسية يقال إن هناك
سنة ملايين جثة تحت يديهم في هذه الأتفاق..

الآن نحن ضد الباب بعد انتظار طال ساعة ونصف

هذه القراف يوم أعصابي فعلا الملقوس التي تمهد للأحداث سوشي
بالتوجس.

بعد الدروب هذه برجات حجرية مقبية جداً تحضر بشعور
المخرة التي تسقط في بئر عميقة بلا قرار الممرض أنك الآن مبرت على عمق
عشيرة ملر تحت الأرض لكنتك لشعر بأنك توتد على الخروج في المهر

الآن تبدأ المشي وسط ممرات شبه مظلمة كضلال غامضة على الحديدين
وسلف معكفص لتحتفظ معه قطرات ماء وهو يرب حديده موصلاً على
الجانبين يستحوون أن يرى ما خلفه هذه تقود لأخرى أخرى من السبعة وقد
أصغلتها الهلالية لأن السباح يمشون من هنا ويصلون طريدهم مسموع استخدام
الغلاش في التصوير نكتك نكتشف أن الجميع يستخدمون الغلاش هكذا تفعل
بذلكم. لتتقط بعض الصور لهذا الظلام ونأمر أن يرافنا هم يمد على مهن
لتعرف ما كان يمكن في الظلام بالقبض

هناك رسوم تحمل طابع القرن الثامن عشر على الجدران تحكي قصة

بشدة هذه الأتفاق الرسوم نصفا صخيره

لا حول سوي حول جانب لتعبد مدقق هو است ام. الإحزور ٢

الحقيقة أنك وحيدك ساما ولا تعرف حتى حدث هنا

بعد قليل نجد نصب امام هذه البقعة حوقة حسي مقة

Arrête c'est ici l'empire de la Mort

محاول تذكر بروس الفرنسية ومقام سلوى وزعلي واميرة من ليام
التخوي حتى تكلم هذه العبارة توقف! تلك هي مملكة الموت بها نفس
مطلق عبارة (أبها الخطاة أتركوا وراكم أي أمل) على باب جهنم نانتلي
والآن تعبر البوابة لتجد نصك في مقي سمعت جدرانها من عظام الموتى
مظلم مظلم حناوات رجال القوياء فلاسفة جنود شيوخ
أطفال كلهم سوا وكلهم يضحكون تلك المضحكة الصفراء الكريهة أشكال
رخولية لا بأس بها صفتها المجهول الذي قام بروس تلك المظلم كأنه طفل
بروس مكشبات ملونة..

بمع لا بد أن تفكر في سعمال أن ينقطع الخيار الكهربائي سوف تموت
بعراً وأنت في هذه الاتفاق لا يرى شيئاً هناك حدث مروع وقع لسرته أطفال
محب في مصر، عندما كان نحو الهرم الأكبر منحا للجميع الأحداث البني في
س. القاسم دائراً في هذه الأتفاق المحيطة داخل قلوبهم عندما ابتلع الميسر

الكبرياء حارب حاله من الجمع وفساد معصيه واحضن البعض وكانت
بأساق.

يمكن أن يتكرر هذا المهنوي هنا

"مجدد القاني حبي بكه شيب - مخرج هذه عظم وحاد لا
يعد ذلك صبحي رعد - حنوه بكه لا يفتح لك الشهد بكه بي - كسب
قصة نوري في هذا المكان لكه يمس الأثر..

لقد صوب مدحه بمرشد وبحس مبني في هذه الجوانب فسميه ملاسه
كيدومترات تقريباً حسب ما يقول الفيلسوف.

عظام.. عظام.. عظام..

كل عظمة من هذه تمتلك حياة كاملة - حياة حسية أو السجاء والأرطب
والبحار بها - فكيف هذه الخواطر مكررة على كل حال، وتخشع فيها احتمالاً
أنت ترفض نفسك على أن تفكر بهذه الطريقة - تذكرت - لويس عوض حينما
وقبل على ظهر السلوة يرمق بهذه الاسكتريه بيضاء - ورج يقول نفسه
وداعاً يا وطني يا مهد الطوليه وسميع الذكرى - الخ - ثم بعد رجاءه إلى الله
لا يشعر بشيء على الإطلاق وأنه بهارس حاقه شخص أرجم نفسه عليها

بصراحة المحافظة مسيطرة علي هي أنني أرفض في الخروج بأسرع وقت

ممكن

وفي النهاية ترقى العبارة الجميلة (خروج) - فتخرج إلى الشارع - هذا
مكتسب خفيفة درعية هي من السوج كان يصعب تدوير عبد السيول - أما في
المحور فهو مستحيل! ؟

- تنهار أبوكم اسود!

بحو ملثني درجة واحدة بدأت الطريقة الأولى للثلاثه - كيمالك
واهتزاز والجانبية تشكك بصفت وصنوك يديمق - الفاجلة الأسوأ هي أن الأمر
يلتبه المثر فعلاً - بحس لا يمكن الجلوس على الأرض لانتقال الانفاس - أريد
أن أبيت بك لا توجد مساحة تسمح لك بالوقوف - هذا قصة تدرك بحس
التحذيرات الكهيرة التي قرأتها نرضى القاب - لا أحد يقامر هذه الأنماط - لا
أحد - لا شك في أن هذه المظالم التي رأيتها هي مظالم السجاء الحسني الدين
مطلوبه..

لا تعرف كيف تمر هذه التحولات ولا كيف صمدت - لكك فجأة تروى
سور النهار وتدرك أنك ما زلت حياً - هذا الطرح الواسع هو حي
مؤنبر تاس... لقد هذا لعالم الأحياء...

لقد ردت الكائناتكم معنا - أرجو أن تكون قد أحببت هذه الريقة

نتكلم الآن عن استخدام كوم الشكفة التي لم أرها بعد

سعظم مقبر العشر الروماني في الإسكندرية موجودة في الحفاه العربية
ومقبرة (كوم السقاء) يقع جنوب (حي معيا البعل). المعومات على شعكة
الإسكندرية تعود إلى مروج مدير على حلاط القديس القروني والروماني. وقد
حضر تليط بالتحفة م 3900 لا يوجد ما يدل على ثقافة مسيحية لهذا
من من الجني أنها كانت مقابر ومياه معد فكتبت حسي توقف استعمالها في
القرن الرابع الهجري.

الدرجات تهذبك إلى على عشرة أمتار؟ نفس هذا العمود وعلى
الرومان - فولاد الحلال - أن الصاعد يكون مرهقا يستند ما لديه من طاقة، ثم
جسوا المصغر شبه الخفي..

يبدو أنني سأزور هذه المقبرة بالأكيدة. ومن مدري؟ ربما أكتب
تجربتي معها هنا. ربما أضيف شيء. فقط لو تأكدت من أنك تحب
التكثوم لعلنا أ.

ما بعد الثورة

فواتير وحليسة وميكروهاٲ



مصر تشهد الكثير من التغييرات في هذه الأيام، ومعظمها تغييرات
أسطورية يصعب تعديلها. لو حدث هذا فثلاث إلى ثلاثة أشهر يجب أن ننتظر ما
كان يقال وما كنا نحسم به، لقد كنت كم من الوضع الراهن غريب، لو دخلت منذ
ثلاثة أشهر أن سيدرك هؤلاء الممثلون للمحاكمة وكذلك الصائلي وصفوت
الشريف وكل لجنة المحاكمات تفرج، لا تهتك النسر بالهلوسة ولو تخيلت
صحة واحدة من صار يكتب في الصحف الحكومية أو يقال في وسائل الإعلام،
لقد لك من سمعت فصول أحد الفلام الخيال العلمي.

ثلاثة أشهر فقط حدث فيها الكثير. ومن تفكيك جهاز الدولة
بالكامل. لا يوجد عمل واحد في ذات موقعة اليوم. نكتفينا منتظر في لهفة

الحظ الذي يمد فيها جميع الجهد في جديد بعد العمل بسط ريهود
قلب الثورة بحمد في ح
تأقيني في نسو بار ح

التي تظن
تكتسب ان مطالبات بين قلوب فيه حيرة قد تستغرق اعوام استطاعت
يبدو من الوجهة قليلا متنامي سادس ثمرته ويثمر بأر التعررات فامد
حاطلة كالبري.

سبب تقوم الثورات بتكثف الخبرة في الفضي واللا متامي وتبطل
يتكثف من الثورة والثورة الغضابة يتكثف من طول النظام القديم الخ . . .
ان فصول اتكثف من العنكب
الثورة وسهل موجودا بعدا.

هناك في ذلك الضرع القلم ثرى مربة (يسري).

معالم المربة تشي بمهدتها الرجل يبيع الحليمة، والحليمة بن
كتف لا تعرف هي تلك المشروب الحارق الحريف للدعو (حمض السك).

حليمة معقاره . عندما تصدق قل له اب من طري . واطلب منه أن يصح منك كل
شيء على الكوب . يو وجد فئر أو فرجة حفاء سوف يحيف لك معصه يبعث
جهد الرامو الصعير يفتق بالحياة . ال العربيه لا يكف من العبء بحوت لم

كلثوم . وخير ظروف لتماع صوت لم كلثوم هي من مداع روى كذا تعلم ، حيث
الصوتاء الاستنكيه نحل كل شيء . عندها تشمر أن الصوت قائم من عزم
أخر.

يمكنك ان اشاورت من الأكواف أن يحمل على الحليمة في كيمس
بلاستيكي طوي مع معلقة . ونكر كز حقا لأن تناول الحليمة وقها لا يقر
خطورة من التعامل مع (حاجة مولود).

(يسري) هناك في كل ليلة حتى الصباح . بلعة من الضوء الخافت
والبحار ركي الراحة وصوب (المت) طوله الليل . وفي الصباح مرحل إلى ذلك
نكار المجبول الذي يأتي منه باعه الحليمة واستعد أن مكسب الرجل في أكثر
الليالي رواجاً لأن يتجاوز عشرين جنيهاً.

(يسري) هناك في كل ليلة..

سمع أن هناك ثورة ونز الشباب بحسن مهمل الفخري . وان لامن
صعور وان حبة نطق الرصاص على المتظاهرين . لكه ظل واقفاً

من يحدث فارق معه . ربما أصمك الشيوعيون بالحكم . ربما سيظهر
الأحوار على السلطة . ربما مبح مبارك في الاحتفاظ بكرسيه لا يهم كثيراً
بهذه التماسيح . إنه بائع حليمة ، فما الذي يمكن أن يصوره بائع حليمة ؟ لا
يوجد وضع أقل لولوا.

بعد حياة مليدة لم يستمر فيها هذه الحصة حيث أنه لم يبق

السيد شامو حذر من حدوثه راجع إلى بسوء المصاديق

هذا عن مصر في الماضي فموضوع آخر

في الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

حيث المصروف في الشارع وهو راجع إلى مكالمة

في الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

بأنه لم يبق شئ من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

شئ من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

منه من الماضي من حيث هو راجع إلى الماضي

دوت منه وسكنته مدعيا عن عبد المطلبية الذين قتلهم فقال في أسس

وخرج منه لم يقتل أحدا بعد

كان هذا في الواحدة بعد منتصف الليل لا يعرف ما حدث ولا متى

أصبح منه - روجه اليواب أن يذله بسخ، فكان ما فعله بمسألة هو أن

مررت بمطالته وجنبه من يده فظهر له في العرق تحت اللبم. حكى وألف هذا

المناظر الثوري فاري النصف السلي بدل بالمعنا على الأرض ويمنح بعض

تعليماته لأخيه ذي الثلاث سنوات.

-وه- أي ميكرويات يعني وما هي موجود لتفكره على طول *

يريد الاطمئنان إلى أن أمن الشارع لم يتأثر بمجرد اختلافه وبطاقة

(ميكرويات) هذا لتفهم بحرف هو مزيج من الشئ والصان لابد أن هناك أنثى

كثيرين وجدوا أنفسهم في الثورة وألهم أنما انتجت لكن من أجله بشالا أصغر

من شئ السهم الذي وجد نفسه في الثورة بالعمى الحسني لها. ولا شك أن

يوم موته المبرمة كان أسوأ يوم في حياته.

لترك شئ وتنتقل من المحصل القمصية...

في تلك الأيام ثلاث الدولة تدعى لم تعد هناك شرطه لا مصرف

لا مصالح حكومية لا شيء والصعب هو أن المظالم ومواقف الشعب الذي تار

هذه سمة غير راضية بحكمي انه حاربو حجة من يومه لا يجد
 يومه هناك حتى لا يأتي يوم لا يجد فيه طعم ولا ماء ولا شربة وفي
 الأسبوع الأول غيره انجعت الحلال انجعت المحمول وحسبه من
 توطئه لأن تتوقف القطارات هناك

وسأفعل كما كتب في هذا الحساب المحمدي الذي يحصل بفرد
 ومجموعه من الإهتالات ويصور على اليهود لا يمتنع لار يمتنع بظافه لكي
 يعرف انه محمدي محمدي كهره في عاده أو عار طهره

تستدس الشوارع وتسمع من حريق في شارع كذا، وأن لفظ هرب
 يحرقون بنابه كذا وأن دبابات الجيش تتحرك في المنطقة الفلانية الشوارع
 طالها من الناس بكر الأناج المحمدي وحده في الشارع بحث من عنوان
 آخر لا يخاف ولا يجري ولا يهمل.

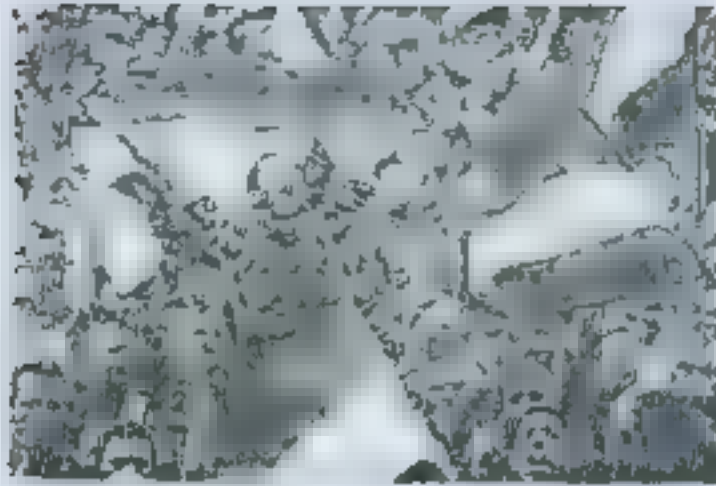
من يصد عنه التخطعات ؟ من يدفع له رقبته ؟ لو كان محمداً فلأية
 جهة يسلم الأموال التي يحصلها ؟ ومن يدفع له إذا كانت جيوب الناس
 غاوية أصلاً ؟

كتب أشهر بالمحمدي فضلاً من دون دولة يمكنك أن تخطو على من
 تريد، ويمكنك أن تخطي بمحاربك عكس الإنجاء في أي شارع ويمكنك أن

محتفل بمراتب برقة قصاد ويحكيتك في ندمي منة فحورة انجاعت حسو
 بخار محالعات برور حرقها بظنقروور ككب يشاء حظي العذر ان موظف
 الروح الباقى على حابه وحده في تحت كسبة هو محمدي وهذا المحمدي
 يمحى في شارعها

البركت من هذا الرجل اكبر من التوافع بانه ابره يمحى من لسانه
 الإعرابية الكاتب المصري الحائس القرفصاء الذي يمحى البهروفرطيه بصرة
 المعجزة. به آله يملأ العمد ويسكر الرز الذي يوقه فلن تتوقف ايها سوف
 يمحى إلى أن يموت وليس لديه خيار آخر.

سقطت اركض هارباً منه، يهيب هو يساهمي في إلحاح يثب فوق
 الحجارة والمجاري التي طلعت والرحمت المضم
 "ما سبكت لا أستاذ ؟ لا بد لي مندي فانورة لنا انظر يا استاذ"



بعد أربعة أشهر

ما زال الثراء يجد صوته في تصديق أن ما حدث في 25 يناير قد حدث
 فعلا لا أكثر أن التلق بلانهم تفكوري، والاضمنان ما زال بعيدا بعد أربعة
 أشهر ويوم من انطلاق الثورة لهذا يرجع مرة من لا خبر إلى الحواضر
 بسمانه اتقي كتبها أيام الثورة لواخر يسير وسعد فداير كي يتشي

قليلًا ويشق بهذه الشعب لهذا أرجو أن تساهمي بقا شعرت أنني أقول كلام
معرفة جيداً يعني كسر فرج من الشهاد هناك وومي ويحسون ان يستعيد صداقة
على أساسه من جديد

رسمي العودة لتلك الوضه يوم 22 نو 23 يناير من عام 2010

وكانت رساله إلكترونيه تحمل عنوان جماعه 6 بريل في 6 إبريل كانت أول
بروفه لثورة شعبية ضد اعوان وقد أحدثت هزواً موقولا من السجج بشي الإمبر
المصري قد قهر الثورة سريعاً وكانت هناك نسبة عالية من العيون نظرونا
بمسيب الرصاص الضالعي منذ تأييد الحبيب الخليلي بمختلف دعوات لوقفات
احتجاجيه من تلك الجماعه ، وهي غالب تكون في حدود مائتي شخص يندفعون
في مثلث الرعب الاسمي الواقع عند تقاطع الصحيفه محاذين بالوف مؤلفه من
جند الأمن المركزي بشبابهم السود وعصمهم وسبعاتهم الذعة هود حوه

توقعت أن الأمر لن يمحارز هذه الحدود وحاء يوم 25 يناير الذي
يوافق عيد الشرطة وتم سحق شيئاً في "مباح ذنب هناك بضع قلائل في ليدس
استحوذت على اهتمام قادة تجرعه وعند الظهيرة بنأب مظاهرات تشكك في
ميدان التحرير وميدان عيد للعلم رياض وعدد من المنى لمصريه

هذا صابني التحول لم تتحور قط حجم ولا اتساع هذه مظاهرات
على انه عند المساء مساء يبدأ في الأمور مختلف من الدعوة مساهم لقد تم

احتلال ميدان التحرير ببعض الحزبي وفعه مديعه المحطه الكبرى النقص
الصناعي الاخطر في الدنيا ومديني كفر الشيخ والسويس وكانت مخرجهم
الاسيخ عبيده إلى درجة لا يوصف لكر بداء من القلا هربا شبيبو الثبات تمت
مساهمة الهاتف وبعوث فمخرج كانت لصيق لي:

معتقد أن الأمر أتت من النظام سوف يحتاج إلى التحسين

راح يصحك سحرًا ملي قال لي إن الثورة في مصر عنيفة عريضة في
القبض ولا يمكن أن ترعرعها مظاهرات خمس ساعات، لكنني سمعت علامات
المنهية بشككي ما عا آراء يختلف من أنه ذكرى سابقة باستثناء 18 و19
يناير عام 1977 التي أطلق عليها (مظاهرات الخبز) ومطلب طوبى المسامات
(انقضاة الحرامية).

تزايد الأمور والخط...

وفي يوم الجمعة التالي الموافق 28 يناير جاءت الدعوة للتظاهر بعد
صلاة الجمعة وجلسا منع إلى عطية الجمعة طالب جداً وكان كلها
كلام عن عدم شرعية الخروج على الحاكم وحرمانية التظاهر الخ. نهائيا
المظاهرات وراينا كثيرين من الفصيلين يلبسون حفاةهم ويحاربون للسجج دون أن
يحدث الخطبه هذه الخطبه لم يكتبها الإمام قطعا بل كتبها (مراد بيه) أو
(مشي بيه) حبيب أس الدولة في مكتبه وقد تكررت الشهرة في كل مسجد في

الأمن تنتفع ومنه منقذ لتطهيره لتحقق مشرب منهم. ويرى ذلك الشعب الذي يقب بلا سلاح اسم التعاضد فيلجج بدراعيه في حركه مسرحية جديدة بقصر مكسهم جوركي. للأسف لم يكن القضاة من فر. مكسيم جوركي. وقد اطلقوا عليه طلقة واحدة رمته صريحا وسط صرح الشوه اللاتي صجور. استند هذا لتوقف جدمر وحده بأن يشمل ثورة.

"كلما هبت العنوب العربية عاصفة ظهرت صورة جمال عبد العاصر من مكان. عبد الناصر يمر على العمود فلا يربد أن يترك الشعب العربي وحده لهذا

"المبرة باليهيات مبارك بطل حبيب أكتوبر الواحد امهي حمايه برنصات الفرح في الشروع والرقص فوق المنبر. وعبارات التهنيتي بتهانيه 85 مليون مصري لرحيله. نشد ما قاتلهم القصر في مري. وصل له هذا الرخص بسبب التعاطي واحترار شعبه والاتفاق بقرسي الحكم وبمه جمال وقمر المهادير يربد النهر نرك لهم بلنا بحكم مصر كي يتقلو بدارنه. مبدأ من يتذكر حد حسني مبارك يحزب أكتوبر بعد اليوم سوف يتفكرون اسم الرجل الذي كان يحرق مصر وكان يشر فيها الحرب الأهليه ليجرد أن يبقى يوم آخر

"كانت المساهمة واضحة. بب. أسمر في الحكم لو أسدكم مصر محرقة على طريقة تيربون (وبارالت هذه المساهمة قديمة) بد. هذا وانضم في

عبارة (آب أبو الوصي) التي كورت في خطابه، وكان التمسيد على الأرض جليا لقد انسجبت الشرطه من يد النشور. لم يجد هناك رجل مرور واحد. وفي الوقت ذاته أحرقت كل أنسام الشرطه في البلاد تقريباً. وفجئت السجون يخرج منها الخطور تحت مسمى السلاح. الخطور الذين سطو على أنسام الشرطه بأحدهم السلاح من شمس سابت طاهرة الباهجة والمطو بسلاح بد. واضحا أن النظام يمارس مثلاً جماعياً على الشعب المصري. تنهوا هذا المعصية قبل أن تنبخر البلاد. وكنت على يقين أنه في لحظة من اللحظات أصدر النظام تعليماته لليديات بإطلاق النافع على المتظاهرين أو وطشهم بالجارير، كما حدث من قبل في الصين، ورفض الجيش طبعاً ما كنت لأتحدث لو حدث هذا لأن النظام يرغن من ابتكار واستغلال بالمصريين بقوى الوصف.

"الإعلام المصري مارس لعبة قذرة. اللعبة التي مارسها الإعلام هي لعبة التهويل، حيث راعت مكائات ريمات التهورات المصورات تدبر على وسائل الإعلام أنما خفيفة وعصيات التهويلية تملأ الشروع. القذرة لا تخالي. سوف يرسل لك الجيش حالاً. بالفصل بعد اللعبة توثي شعره. وترعت عبارة "الذي فعله بما هؤلاء المجانين؟ كنا مظلومين يستلب حقنا ومال وكرامتنا نكفنا كما في أمنا؟" وفي هذا المناخ مضطرم الشذات بنوة. التحاللة التي أنزل البلطجية من فيها من ثمة واضعوهن. من التي

رأى هذا ٢٠ لا حد كل واحد مع هذا من فلان وعلا سمع حد من
فلان الإعلام الذي يمارس الشعب ثم الشعب هذه تارة من العلامة
تلقت نزيه عن الزواجر في بيروت ونوبك ومنهم الكتاب يقيم كس من
يؤمن ان هناك عملة ينكمش الإنجليز به ينفون بهنر استجرير وهم
يؤمنون على كل شيء يهبط حد مبارك 20 يور ووجه شياكي وفي
المجتمع المصري سابت دعه بمعية المصري والقول باسم شياكي.

"البقاء في السلطة ستة أشهر أخرى لم يكن لمجرد الحفاظ على كرامة
الرئيس، أو تسليم البلاد في سلام كما قال مبارك ولا فعلا يستطيع عبس في
سنة أشهر مما لم يستطيع عمله في ثلاثين عامًا ؟ لا شك ان الخطوب كاد فترة
تصبح لتعيد بشرتهم أمورهم وطراج ما تبقى من أموال لهم في البلاد وأعطى
أثار جرائدهم لقد اكتشف جزء من المجرور لاهم روائح عطية نكر عطية
المجرور ظل يحيى الكثير، وقد كانوا حريصين على إبقاء الخطأ فترة أخرى.

"هكذا يصلي خطاب معلوم من سوريا وخطابات موهوبة من تونس
ومن السعودية ومصر ومن. وعندما نجد أن فرحتهم حقيقة يرحبون الطاغية
حتى لأشك أن أرى النعم في ميوتهم. فقول من يريد ما يريد لكن الوحدة
العربية حقيقة وحدة اللغة والجغرافيا والتاريخ نشترك، بمد من ممدوا
لبضعة عقود أن هذا وهم مصنعه الحكومات الشيوعية الحقيقة بعد من انتباهي

الشعب المصري من كندا وكوبا والمروبيج وفرنسا و... إلى هذه الشعوب لا
يحترم سوى الكرامة مهما بدا أنها تحقق على الشعوب القهورة.

"هذا الحدث يكرنا بيورة 1919 ويمجاورها. لقد استخرج من
الأمم المتحدة طالب والكثير من حسمها وتوجهها. كما قال أحد
الكتاب لقد عرفنا الطريق ليدان التحرير وسوف تعود ككنا تقتضي الأمر إن
الدكتاتور القادم لا وحوه له لو سيفكر كثيرًا جدًا قبل أن يظلم شعبه. إن المد
صعب والمجديت حمة، لكنا على الأقل من بعده ونهس لجنة السياسات.

ويريدون أن يحموا هذه السيمونية الطيبة الجميلة في مظاهرات مائتة
والقوة حقاء، وسرق من ضيق الحق البعض، وللأمر التي اجتمعت عليها
كتاب الحرب الوطني التي دفعت للأيام لتدخل المجلس ثم وجمعت نفسها في
الشارع، وللتسلطون الذين جندوا من فراغ، وشك من القوة التي تملك الوسيلة
والرغبة في تكدير كل شيء، ودول تعمل أحداثا ودول تعمل الرجعية.

يجب أن نكرم الحذر ولا نضع كل شيء. يجب أن نتعاضد ونؤجل
الصالح اناته بعض الوقت. يجب أن نمنع ومتفهم وتصلح، وإلا نحن
مخوب تلك الأيام القدسية يحون كل شهيد في ربه من أجلنا



سجن الديابة ورق

أخبرنا أن أبعد بك من السياسة بعض الوقت، لكن هذا مستحيل.
السياسة لي هذه الأيام لتسفل من تحت الأيونب وغير خصائص الدافئة ومن تحت
الغلاء لوب ما تبدأ به يومك وآخر ما تنتهي به هناك 85 مليون سياسي

صحتك في سنة ٤٠٠٠ نحو ذكر واحد في سنة ١٠٠٠٠ بعد مائة ألف سنة ماضية
ولتلميذ بنسبة التناقص الذي يبدى ويمضي كثر عبارة باري ب معبد حمير
بأنه الحضر على الساحة خير مني وهي نفس الهبة الجدة! سجدت على رجليه
تنتسح يدها بلعشر أنكره سار طعني بس التمديد التسنو به مهر
كافيه

هكذا قررت أن أتكلم في السياسة لأنها ليست سياسة بالصدف، أعبرها
فكرت.

أيام الحبرة الأولى في الكلية والتقلب في محيط الأفكار، واليهبت نفسك
من حقيقتك أنت تعرف من أنت. لكنت تجهل تعنى ما أنت في هذه السن
التهمة كن كتاب وقع تحت يدي تقريراً، ووضعت مشرات الخطوط تحت
السطور، ولم يكن معي الغريب أن يلتقي في باري يوم السبت مجموعة من
الأصدقاء المتجهين الذين يمدون من تطبيق الخريجه ودية الخلافة، وكان
اسمهم في تلك الوقت (الجماعة الإسلامية)، وفي يوم الاثنين وجد صدي في
الدار مجموعة من المثقفين المصممين الفاضلين الذين يتكلمون عن دكتاتورية
البروتيتور، وحتمية الثورة العالمية، وكان كل واحد يقول لي كنيأ لهذا كن
من السهل أن ترى أفعال هاشم قرطبي في حوار أفعال لوركا

قد يخطر ببالك أن المجموعة الأولى كانت أكثر أحد في تلك الوقت لكن
دعني أفكرت في هذه هي الأعوام التالية لاختزال المساهمات بكثر، عديا عرف
النظام منه من المسجلين اجتماع الإسلام المعاصر أو معكمه كما حسب المساهمات.
وبتأمل نحن عند كثير من المثاليين المعجدين ومع الوقت صارت التحية جريمة
اس مونة في حد ذاتها لكن النظام كذلك ظل يحشى السني عيين والناصريين.
صحيح أنه لا يفهم حرفاً مما يقولون لكنه يراهم مرميين به بكلي

كن لك ذلك العنق الذي يمكن تلخيصه بمباراة واحدة (مناض
باركسي) حماسه لا ينقضي ولا يكف من الكلام والجدال. اعتقد أنه عانى
بعدد شرات رأسه، وقد صارت أكثر من مرة بأنه يجد مدسة وجوه
الطبعي في الاعتقال والحجر وألم الدولة هذه دعاه لم يفهمه فعد على من
حاله ولم يكن مستعد لقبول كلام هائل، حول أن التظاهرات باركسيه لم تكن
يكون لها مستكين في العالم العربي أبداً.

أقرضي ذات مرة شريط الكاسيت هذه فجمعه وانتهرت كرس عليه
أعني طارجه جداً ورسمه الجمال، وكنت أتمسحله جهداً برغم أنه لم يمم في
ستوديو فنت سمعت تسجيلات الشيخ إمام وعرف هذه الخصوصة التديريسيه
التي لتبين فيها الحروف بمعجزة، لكن التمجيد هنا كان واضحاً

وعرف أن صاحب هذه الصوت والأفعال شاب مداحي يمم في الفروق

١٠. مربي م ك حرق الموقبات منذ ان سجد لا تكي سم صاحب
 الشعاب الزمعة رعدا حبه قتله عبد الله لالحس وكنت في حبالي
 حيث كنت نعلبه فيه هذه الاثني بم محورية كرافة ليد بر خبر -
 ها، سني اسمه د بنت بالحد 1976، غير مطرب شعبي ام يكي
 يدعي وزني جود في وقت المطرب حيدر علي طريفه سيد بوياس ب
 يعني لشقراء ولطحوونين يسام معهم في المرأة او في غرباب قطر الساحة
 وياكل ب بالكنوز، وقد رفض كل فرقة يصور بطرياً لربا شهيرا اعتقد من
 افاسي الشريعة صالحه جدا للفسحة المصرية من العلم.

بعد فترة اخبرني صديقي النحصر في (فاروق الشربوي، سيقم حفلا
 لي حرب النجم بطيحا ليله الخميس القادم طمعا كثر لانه ان اذهب لم اخرج
 ابي لأنه كان يصير حرب اتجمع جرونا بمجلات - ما ان اخرج حسي بلفظوا
 الكون بالجنارير ويندفعوا اليها به كلها على المجلات في امر الدولة حيث
 يحرلونها بالكهرباه وتموت.

كانت هذه هي المرة الأولى التي أروى فيها حرب النجم - وقد جئت
 بأه ثقة صيفة جدا في الطابق الأرضي - من مجموعة من المساكين السعيه
 شارع صيق بنورة طهعت ليله المجدي والشقة بها ما لا يقدر 200
 شخص مع جعل الحركة شبه مستحيلة لكن نظر بومست ن نقيب كوكب من

الشاى الساخن يملك بهسجزة ما نون أن يحرق أحدى

كان م س مربي مسند دعور وانه بشرم فاجبة مسند بالحدود فندسج
 س ر ر - بصره وشار برحمت افعالا مشرب على تايق بعد ان سحر الذي
 شد نعي ببعويند نفس عمرة بولته موم لا سكا ان كل عميه يصيبها كفا
 الساب بحضر من عمرة قايلا لانه يحرق في عاصف اعمصا وبما من اعمي
 وفلقه حادلا العود وحلفه مكتبه بملقه بها بعض الطومعات، فكلب اعميل
 ارتطم بالكتبة واسقط مجلداً فو قنينة

وسج صوته المساهر وبلبات على كسطنة من احد رفاقه، دارت
 السهرة.

كانت الكلمات شبيهة بالنصير الاعاصي قائمة من صائم الشيخ اصدو
 فملا، نكبي مختلفة نغاما أنكر منها تلك الأصيه

الجمهر له في قلبها احدا.. ما خطبش الفلوع

والعلم له في الميون واحدا له في مطارحنا بيلش بالفلوع
 والمجد بيمر بكناسنا وبنا تلمح الحسكرو وسكر بالفلوع
 واحدا على جعل الفلوع

موتنا محتم بالفلوع أو بالفلوع

ما لناش سبيل خبير الطلوع

الاولى ما قدش في عصب البحر جود الشعب في عشتق مكان

بانه اصبرخوا ١

ويكش خوف البحر على ظهر البار في الضلوع

بانه مشغول

والوجوه حقة ما حيق الضلوع سعة الطلوع لتوجوه

والشمو حقة ما حيق في الحما لار شراعه لتعقوا

ما من البحر يا احني فل تضله بعمل بعش لهدد لأهبة ر سعي
لورا، إنها الحمة الخيام للقشيرة.

وهذه الأهبة البحرية

ما مصر يا أم للبلابة.. معين القليلة وري

ري القصور القليلة.. في الشو ربح تحرق

ما مصر شدي القليلة.. خللي الحما يخلق

يسرح بطوف في الحولري.. هذا الشيطان والهرلري

من كان يتصور أن (سجن انديا روق) فعلا ؟ كان على هذه الالبيات

ار سنظر 28 عام في تجت انب حبيبة ما في بك الوجع فقد كاس

الداخية قبحو شيئا عيب على القهر بيته قوة ر حية وكش بظن من الشاكة

فرون جود عموم المر بك الوجع لري في التجيب والعطيف السقي يمش

بعده ويحاول ان يينو حبيبة من هم يورجون على الحبرين ويهم الرسمي

(الجيولوج) قبل الحبيبات ؟ هن يمشون انه يخفق حنا ام في الطلوع ان

يعرف الجميع انه مخبر ؟.

م يلى الشرنوبى لى يصى أهبة هريفة يفرل فيى هذا الخبير الذي

(ترمقه هوية الجريئة من الشيك) وكانت هناك آثار باخرة يلقه فيى لهجة

المساكن (يا مصريكلى فيى الألفى المحباني ؟ وسنه 80 ؟ يا لاني

80 قبل وبواهد خنمرا عجاب. وبه سطة في الواسر وعلى

الجمجمة يفيض طوبى).

كان الصافات قد وعد نصريين بشوم الرحلة عام 1980 وانتهاء كل

مشاكلهم. طمنا لم يبد أي أثر لهذا في الأفق وما ران منتظرا

أن أهبة الأفراح الحديثة فيخبرها الشرنوبى

الحلة والصبيحة...

ومررت صبة وعيني عليها وعينيها على وعين الناس مسية

وليس الحدة ابوها وأخوها وحالة وعمة قتلوا في مسمى

حتى خلج منه. لابد للنهر بانك وجفنيهم مية؟

صمد ثار بدمع 1100 خبيد ان محدد معجرات في يد الوعد

ع، 1983 ثار ان يصير احد الراسي للمذكر للحياة. وهكذا يكون علمي
المريض اليائس ان يجمع هذا المبلغ الفصح.

وظلمت ألف

فراحت لرف

وصحت مدين وصحت الألف

لا كيت الألف في سوق الملعش يا بكلمش..

المعش بالعين وشويه

هكذا يتجه إلى النجار طيب القلب:

عم يا نجار.. أنا بالي احتار..

طوب ما سرخص لي السعر يا عم. ماهيتي يا نوب على قد الحال؟

" يا بني أنا ضال.. لا أنا صاحب مال..

ولا بهلك من الورقة يا هبة. صبر عراقي وأجر اليوميه

أصل لك كتبه وطبقة؟

- وخلق الثقة يا بلدي "

- المرشوم فب. رديف يا عتفا

- متشاكلي لواناش الداخلية.

- طب ساجر ليلان مدينة

هذا يتوقف المريض الشمس وقد أترك أن هذا هو الحق الوحيد فعلا

صيني يا بلدي. وشكسي عليا..

راحموك طيبة وحرارية..

لا لحنه ولا الصباحية..

لا لحنه ولا الصباحية.

كل الغناء بالمدينة ؟ لا هناك لحن لصيغة محمود مريش الشهيرة

(سجل.. أنا عربي)... وهو لحن لا يوسف..

وهناك لحنه شعبية بأغاني محال المرحيل تحمل في قلبها أحزان هذه

الأرض منذ عهد مينا

وكل ما نطق

لنا الضلوع على تلك يابيد النكل
 يا عظمي يا التي أحتلت طواحي تلك
 اسم الشمس وتربك وأبوت في الضلـ
 اموت لراي ولنا الشاهد على بكرة ؟
 لنا الفكرة

لنا الناس التي على وشك بطن الموط
 لنا في الصبح للكنة ويرفعه البريت
 لنا الرقة في بحر الليل
 ويأثرب عيني بكرة
 لنا البهر التي في اللولوب
 وتنمضي ولنا ذكرى ؟

خسارة يا مصر
 يا التي القصر يميني ويسملي
 خسارة يا مصر

لنا التي حشك نور الشمس في عيني مبدلي ؟
 لنا النحن الذي بدأ الحبل وأنهيه به فكان

الشمس لم الشمام

والورقة تحت الربيع

كل لسان شامخ

والدروس ملك الجميع

هيب يا انسي تلك الليلة وقد رأيت عروضا غريبة فاحرة بعد ذلك
 نكس يا انسي كل هذا الحق وكل هذه الوهية وقد قلبت جميعها متشبهين لا
 تلمس الارض بوقم ان كلاً ما لاحل ان شخصاً يا جليبي يتبعه بعد الحمل
 وكلما توقف توقف الشخص لينتظر بأنه يربط الحبل ؟ هذه اشبه متولعة

بعد هذا توارى فاروق الشرابي تعاضاً لم فهو في وسائل الإعلام
 يتكلم عن فولان شرابي وأخيه الجديدة سورة الخ صار بجف يسمي
 اعترف انني كنت احب الأول أكثر فهم نهبت تلك الأنفاس الساحرة ؟
 بالطبع كان من الصعب ان يحياها في العهد الجديد، لكن لما لا يحاول معيها في
 العهد الجديد ؟ فانا من فهم عن الثورة تصاحبه هذه الأغاني ؟ فليام قريب
 من (مرتبط بالمجد - 1976) التي تكلمت عنه

يوقرأ هذه الكلمات واحد من يرحلون شباك من هذه الأغاني فأب
 ارجوه أن يرد علي هذه الأبحاث من الحرور أن تموت



شجرة التواريخ

عندما نقرأ هذا القال في بداية شهر مارس - لو أحيات الله - فلا
 يهتني بالضبط معرفة الحروف اليك ولقد حفظته مصر وأخرجت من هذا
 المصنف المسوق الذي نضفي فيه اليوم. أفكر أنني كتبت يوم 18 بدير في أحد
 عوالم الإنشود عن عهد المريخي. وبشر بنقل يوم 28 يتغير بيد المجرى في
 كل مكان، حتى أن أعد القراء أصيب بمشاكل الأمن. رائة الزواج إلى هذا الحد
 وبطس الطريقة أجريت بناء تفر يومياً مع التلاحق بلال لصل. وكسب النتيجة

من الثلاثة أربع يوم 31 يناير هكذا خرجوا من السجن بعد حبسهم
من حرمهم في كتابة اسم الوصي بعد ٢٠ ساعة من الاعتقال

لا يعرف كيف سيكون الموقف عندما يصرر استعد
صاحبي قليلا ونشر اسمي كتب هذا الكتاب في ٢٠٠٠ في بعض
يوم لكي من لأقل يعرف الآن من سيكون قد كتب من سيناريو
التمديد والتوريد وبجانب السياسات والحرب الوطني وريدت - من
الفساد لم تحدث وعرفنا الكثير

كان لي صديق اعتاد ان يتنبا سيناريوهات المد الشيوعية، فكان يقول
لي "مخطط لمجهود السياسات في ميدان الصناعة..."

باعتبار هذا انو ما يمكن ان يكون من الامور هناك الصناعة هو اهم
ميدان في خطط بالانسان، واليوم هناك عدة سياسات تكتب فيه في اسوأ
كوابيسه تخيلت نكتة محمد طه انه لم يمت سياسات صناعية، بل هي سياسات
جاءت بحمايتك، وقد ثبت مؤخرا لعمامة مصر قلها

انتهى شهر فبراير وقد كتب حمل لبرابر كراهية خاصة لا
يتم لتفكير أسباب الأطباء المروقة في بعض منهم فيه حد ويطلق عليه
(فبراير)، ولكن لأنه الشهر الذي توجب فيه في صحفها يتحول اسمي في
التسميات ويبدو أنني اروي حرب فيه كذا - من مائة وعنه صحبه

في، والطريف انها وعكة صحية معجزة في كل مرة في كل المرحل ناته لا
يتكرر مرة بعد

اليوم جاء فبراير بتكرار بمدة لأول مرة عندما تم منح مصر ورخص
شباب في الشوارع. انتصر فريد القومي من الشباب على الطميس مباراة
طويلة استمرت 18 يوما وتبعها الكثير من التمدد والشباب المانع وساعات
الخوف والخسائر الاقتصادية، وحتى معقل الحصار ناته في النصف العربي
جرح وخسر بعض الطمع، لكن الشعب كان يستحق استعادة حريته التي
استلمت ثلاثين عامًا لتستحق.

من العرب لم الشعب المصري اسود حريته في تلك اليوم الذي اسمرى
فيه الشعب الإيماني حريته من طغيان الشاه عام 1979. نفس اليوم 11
فبراير من فصل 32 على بين الثوريين مصداقة فريية أليس كذلك ؟ لم
يلزم مبارك لكن الشاه فر إلى مصر وكان مصافا بالسرطان المصنوي الذي نفاقم.
حسن الله انقاسه الاخيرة في مستشفى امريكي

من قبل المصالحات العربية كذلك وفاة الفريق سعد الدين الشاذلي في
نفس يوم معالج الثورة أي لم أحد قلعة حرب أكتوبر كن يوحى وسط جحافل
الشعب المعنوية بعد ما يمر بكرة نصفًا، قل يدكر عنه العالم سوى انه الرجل
الذي كان يحرق بنه وحبه في يبقى بضمه أيم أخرى يرنب فيه أمواته، في

الوقت ذاته كان قائد البحر من حدة جيب القنطرة يرحل إلى غروب سائر البحار
 منحد من حدة جيب القنطرة يرحل إلى غروب سائر البحار
 المنصب الذي لم يمسح ولم يمسح لم يمسح لم يمسح لم يمسح لم يمسح لم يمسح
 حيمه بمسره وهو الثالث في ترتيبه في سائر البحار من حدة جيب القنطرة
 خلافه مع أنور السادات

لجنة التواريخ العربية تعلن من نصها...

لا أعرف إن كنت الوحيد الذي لاحظ هذا أم لا لكن شهر فبراير
 يحرر كذلك ذكرى قاسم لحياتهم مرموحي يمسح مساهمتها والعرب أنه
 بهذا الشارع منتهى وميل إلى النحرير مع معنات الألواف محمود هذه الذكرى
 كذب بسم في قوة هل هو القمص لا أعرف لكنه جاء بطريقه
 شعيرة شكنبرية غريبة فعلاً

في 2 فبراير عام 2006 غرق المارة عمارة السلام 98 التي
 كانت موجهة من ضبا إلى ساج لرحله المودة للأهل والوطن بعد أسبوع من
 الغربة.. البعض كان حائثاً من الحج.

المارة كانت شركة السلام قد اشترتها من إيطاليا عام 1998، وقد
 تم تشييدها عام 1970 وفصلت معظم شخريتها في الهند الإيطالية

كان سبب غرق المارة هو حريق نشب في المحركات وسفر سعة.

وكانت في هذا الوقت قريبة من مدينة القنطرة. حاول البحارة إطفاء الحريق من
 طريق نزع اللهب من البحر بالاضخات. ولكن المضخات التي كانت نظرية إلى
 البحر ثانية لم تكن تعمل. النتيجة هي أن قائد القنطرة باقر المبرة وانقبت.
 كان غرق المارة عرضاً مخططاً للإهمال والتقصير، خاصة أن فريق

المحس وشروط السلامة مكتملة، لكن هذا كان مجرد حبر على ورق

تلقف فرقة عمليات الإنقاذ في استقطاباً استقالة المبرة، وأبدت مصر
 بها، لكن الشركة للأكلة لم تخطر السلطات قبل مرور ست ساعات عليه

لا بد أن للشهد كان شيئاً جديراً بروثة (الورد جسم) أو فيلم
 (التفاحة) والناس تسمى وحول النجاة، وتراجع بين الأمل واليأس. ومن
 يعرف أن للشهد الأسوي انتهى بفريق 1200 واحد المتطوعين فرائدات
 مصرية مع سفينة مصرية بريطانية وطائرة استطلاع أمريكية

كشفت التحقيقات عن حقائق مروعة يعرفها كل المصريين. القبطان فر
 في قارب وحده وبعض معلوماته وفرك الركاب المبره. وقد تم التحقيق في
 القضية لمدة عامين وانتهى بالحكم الذي وجده القارب في حياها نالها بدرجة لا
 تصدق..

بينما كان الحكم مصر كل عائله المارة (ممنوح إسماعيل) ووجد قد

بمئات و 60 عربة اطفاء، أو هذا ما قاله مر عاشقته عهده رئيسه - ج -
وتجرب

التقديرات الرسمية ذات أو التصحيحي 350 ذكر بعدد المتابعين بيدها
الأمير - د - يتأخرون بذلك يقولون أن البرقة أكبر بكثير رجب بحسب أن
تضيف صفرًا 1 ولربما كانت هذه مؤامرة

من كل حال لا شك أنها كرامة يعمد وفيها استقال أحمد المديري
وزير الفلاحة، بهت حاكمية المحكمة 1 3 شخصًا بتهمة الإهمال الجسيم. لكن
بم تنس المحكمة في ضمن رئيسها المرحوم الماتق هذه الحوادث من تتوالت،
وفي كل مرة يتم التضحية بمعال بسطة، برعوس صغيرة (البروحوا في ماهية)
في ظل القهر في ملحق.

كارتان من ضمن كولارت صيدة عشاقها مع ذلك النظام ويبدو أن موعده
القصاص قد جاء، ورغم أنه لن يبعد تلك الحيوانات الزكية ولن يعوض أحد من
أهليها الذي غرق في الصبرة أو أهلك من ألبه الذي يحترق في القطار بعد طبعها من
حادث انهيار صخور العويقة الذي لا حادث العويقة وقع في سبتهم
لحسن حظك، لند سارحم أصداك قبلًا واكتفي بهذا القدر

بقي أن نتذكر أن هذا القهر يتم ميلاد واحد من أشرف وأنكى من

أحقيتهم محرو - ج - جمال حبيب جي ولد يوم 4 صبر بر وعبر نظرم جظن
بلايه، ثم لقي حشفة وحيد وهو يظن سنة يعنى الله عسى بوق بعد ما
عومل كد يعانى كل عاصه بعد ورجس هذا السنر كذلك سارح عينا
وهميين سلاميين فاشي الكثير، هم حس قند في بحر وبطليح لا يمدح لأي
شرح من هو، وما لكوم اكس في أمريكا يحصل كذلك تكري منحه الحرم
الإبراهيمي للروعة لا اعرف كيف تربط بين هذه الاحداث، لكن هناك رسالة
ما لا أستطيع استيعابها ربما نستوعبها نقول أكبر معي بكثير



ولا تنسوا عم حجازي..

ما زال الوقت مبكراً للحكم على مدى نجاح فيلم الداجومي. هناك
مشكلتان. الأولى يكون الفيلم جيداً، وأن يستقبله الناس جيداً لو كان جيداً. أما لم
أمر الفيلم بعد وأنتهت لمرقه ما لم صممه غريبه وأهمية هذا الفيلم تدعمن من
أنه الفيلم المصري الوحيد على قدر علمي الذي يؤسس على شخصية ما زالت

ببعض (أعطاه ابنه طول العمر والصحة). وهو شرف لم ينفه زائد معمر
المتقاعين. ولم ينفه أي نجم، وبالتأكيد يعتبر هذا سنوفاً محبوباً إننا كنا نسمع
الشخصية ما تستحقه في حياتها بدلاً من الطريقة الجزائرية للتعرف
"المصرية". لقد كان فلان يهنا وتم يأخذ حظه.

عندما سمعت من الفيلم، تذكرت على الفور هذا التكرار للرائع
حجازي. والسبب طبعا هو النور الذي يصرّف أحمد فؤاد نجم بأنه لبيبة في
حياته. كان معه طيلة الوقت في لمرأ من الضرب، ويقول نجم به كان
(بشكله) كثيراً مثلاً سأله عما إذا كان قد قرأ بهرم التوسني، فرد نجم
بغريفة الفاجومي (ما عجبنيش) هنا قال حجازي (أنت تير كذاب)
وأعطاه ديواناً لبيرم قرأه نجم فضلاً عنك أدرك أي شاعر مرعب هو بهرم لقد
تعلم نجم - بشهادته - كثيراً جداً من حجازي، لكن بذلك الطريقة الساخرة
فهو لم يشعر قط أن حجازي يحلمه أو يتعالى عليه بالمنوعة، وأعتقد من طبيعة
نجم الجمنحة تجعله يفر على الفور من كل من يلعب معه دور ندم

هكذا يعترف نجم بوضوح بأن حجازي لعب معه دور ندم الروحاني أو
الmentor الذي قال كاميل إنّه محوري في تكوين شخصية البطل الذهبي
لعب حجازي دوراً عظيم الأهمية لدى جيل بكائه، ومن المؤسف أنه
توقف تصاناً واعتزل الناس. والأشوأ أنه يقوم على يد أستاذ مني لأنه موجود

في حقلنا، نكفي هجرت بعض من معرفته وموانه ولو حرفة ما حذب سي واند
حذسي كل استوفية الذي وشومي من أنجوني مني منهم سيرة فيل إن عا ن
الكون هذا بسبب الإحباط الذي أثر من الضيق. وهو بر حذر ألفا نصيبسي
بمنح عليه حجازي حبول جب بشهادة التحصيل ودم من الحجاب من بعد
كأن يدم في الدمير فذلك الشقة ولم يأخذ دليلاً بعمل ذلك. وهذا إلى طبع ليمس
وسط شله أحدهما عهده جداً. وتوثر بأنه قريب من الريف والبسطة الذي لا
يشعر بالراحة إلا معهم.

لقول موسوعة الويكيبيديا عنه إنه واحد بين 11 لئلا، وإن بيته يوجد
على جانب شريط السكة الحديد في كفر المحمدي بطنطا، وبه عمر في مجلة
صباح الخير! هكذا فقط كل موعبه حجازي المظومة هي أنه ولد في كفر
المحمدي! أحياناً تكون هذه التقارير مضحكة جداً، نكراني بتقرير الصحراء
العربية الذي أوردته هناك، إذ ينظم عن قائد المصطفى الإسرائيلي في السطير عدم
1948 قبله التقرير (هو فلاح صبح الحنة) أ يور هيكس إن ذلك أقدم
مفكر سياسي مهم وكنت له وقتاً كتب تصلا الأسوق في أوروبا، هذا الغريب
مواً ألا يلو. به تقرير الصحراء سوى إنه فلاح صبح الحنة +

نشرت لأرى وموم حجازي للصورة في مكشفي. مجله صبح الخير
ومجلة سحر

لم يظهر حجازي في مناسبه سهله. فقد كان عصره يعج بأسماء من
 اللبثي وعجبت وملاح جدهن. لكنه مسمر وحمر لونه مكثراً وأصبحت عفيف
 تارة به أسلوب معبر فريد من نوعه. أعتقد أنه أقرب إلى الأكثر مصرية في
 تاريخ القديكتور. ومن سمح لي بعد له شقيقه بهن الرسامين الماليين.
 بشوبه سطر سوية الشري الأصلي القصر الذي يلهو مشقة وبهذه سواده
 وسعيد بمصره. والظاهر انظر بهنسة تدخله لفرقة والمهجرة في يده وزوجته
 الحاميل حلوة بلانح التي ما زالت توضح طفلها وسوط رأسه بمسجل بلوبة
 الفناء بمصره الحائه التي رسمها لصالح لم يرسمها من آخر. أعتقد أن سمير
 حسني قد أثرت بشقة في ملاح الإنشئ التي يوسعها. طعنتها وأهداها الطوبى
 السوداء وبطرتها الحديبية. ينظر من ؟ الشاب للمصري الرسم كتب يرسمه
 حجازي بفاحته المارعة ومصلته وشربه ثم لطفه الصغيرة بتلبيته الحاحية،
 التي قد تكون شعاعه مبهرة والتي تراها في كل ركن بالحارة، ولحمر صاجات
 الكنت في العيد. الحافيه تن لا يهجر، بعدا سوف مسر منك وأبنت بعين هذه
 التوجوه في يوريب الثانية الكبيرة مع صرير السقا ثم نكن هي نغم الطلح
 الصغيرة التي صاحت في الرحام به ولنايه. بند ناييه طول كمد. وجب الشبان
 فيها خيال ري به. كان الفناء هريس من أمي لنعم مع عم حجازي.
 هناك ملاح مصرية خاصة بحجازي. المدفع به شكل مدير وعلى

طريقه بصريير النعمه يظهر الشاع ونفسه في جمع بردهير يبعث به في القوه
 كاسه الاسفند. كسب ل وسح الفاس. السب والرق السجج والسند في
 الاطبات. كذا رموه مصرية الفه القاري حتى موزق العصفه به طريقه مصرية
 مألوفه. وعندها يريد ان يوحى لك بالفرقة في الحرفه فانه يحن بند بحضور
 موهبة مملأ هو في كل هذا لا يقد أي رسم عسي. واعتقد ان صاحب الجصين
 صرو سلمه جاء من نفس القلع الذي جاء منه حجازي.

الكل في عوالم حجازي لهم مظهر نديد. حتى الأكرار انفسهم لا تمكن
 إلا الابهام صنف قراهم. لكن اعماله للفكره واضح جداً. هناك قارياتون
 شهير له يظهر حربة كارتو بها بعض الفلاحين يرفضون ويظنون في مرج راسد،
 بهنما نمر جوارهم سياره فاحره يجلس بها مجموعه من الثريه والمصري
 الوجوه. وفناء القبيحة تنظر من الفناء متجهه لتقرب فذلك باب الساس في
 شكله مبسوط أكثر مثلاً فيه ؟

كن رسم لحجازي يحمل فكرة تيكس مملأ. فهو بالتاكيد لا ينسني
 بيتاً لمدرسة القديكتور السطحي الذي يتكلم عن العمومات والتوجه الشرية
 والمشاكل اليومية القافية لكن رسومه كذلك متقنة ومبهجة حد طلاوة لا
 شد فيها خاصة عندما يكون مزاجه راقاً ويستعمل الألوان.

مصري بظافة مصري حتى السخام خاصة من سري توضح

حد فقط بسند نهره نحو سبع مئة بحاه فتح حمار ويخرج
 الله ربهم فيفتق بحاكة بحيث من ثوبه ويسرى في السحر
 وفي النهاية انسابه بد برقي ن حمار في حلة العهابه اصت به در
 الهاد عميد في الاثوب بني فسرته لثعب في عهد اسباب

هذه قصة حربي سباهه السعيد بحكي كيف مضى حدهم مع
 صابطه الاخر نور وكيل سباهه والاخر نور طيب وهبطوا على قرية مصرية
 برية ليحالفوا مع العدة والهدال الغري (حقيق) ويقيموا موسى الفلاحين
 مع اهليه لتزيد باستمر رعي (الهدال كده كس ولاد الصر كده أف ولاد
 الفلاحين سود وشرف كده) لاحظ اننا لا نكلم عن مسرحية ساهمان
 عاشور بل قصة فطال مصورة بالترسام العبادي الطيب كس هذا قبل
 الانطباع بثمانية أموام

"لكن السبب الذي جعل هذه الأعمال تمر تحت ألب الرقابة هو نفس
 السبب الذي جعلها تتغير كأنها لم تكن أنها قصص الخيال"

كيف تنبأ حجازي بهذا كله ؟ إن حصة السببية مرمية جداً،
 واعتقد أنه تعذب به كثيراً، فقد كان يرى وسط السبب بوضوح.

لم يكن جهل الكبار كله وهذا سبباً اعتدنا أن نقول هذا نطعن مع
 الشباب ثم انبهاراً بالثورة ولكن في هذا بالتأكيد الكثير من الخلق لأشغال

حجازي وهيره من الشرفه النبي لم يصنعوا لحظة في عبود الخلق، وعندكم تكلم
 في روق الباز عن الأجيال الفاضلة السابقة، فقد رمت عليه الاستانة بسنة
 البيهسي بحرم في مقال جميل ونكرت أبحاثه لنبي حنولوا

لم يكن حجازي من المخالين بالنكيد بل قاتل كثير جداً اعتقد لي
 حقيقته كانت سببه من المبرك والحروب بلا نوحه وفي النهاية هو ممن لم
 يحصلوا على شيء إبه زاهد تماماً في أي مال لو سبب لو نود لو شهرة كس
 نوحه رسم حجازي كانت طرية متبعة قوية سدها لجدار الطهين والظلم
 والغيه الإداري طرية عتقة كانت تؤذي دماغه هو نفسه سدها سهر
 الجدار في 25 يناير فسينا لا تنسى الضربات التي ملأته بالشرع من قبل.

نعم لا نسوا هم حجازي في هذه المظاهرات، وأترككم مع نوحه جمعية
 لا أستطيع سببها عندما تحررت سبناه رسم حجازي مسؤولاً مستفح السطح
 والأوبج ونقارنه سبناه ويذكر المسجار يدخل إلى سبناه، وأماهه يدعي
 طرب مطلق من إيهام على العود "حزرك مواوير خيرا وترعك
 حناوي" يرى فلاحاً مصرياً أسيراً ورجفه يحملان الناس والملقى، والملاح
 يقول "بعد إنكم سبوننا محضاً نرعبها بطريقنا وما تقصون منكم"
 كاريكتير يلخص كل شيء. لوته مرة واحدة نكمل بدلاً من أن نضي

مارا - صاد

عندما كنت

في الكلية كنت هذه

المرحبة راجحة

جدا ومفيدة لكل

الهيئة المدرجة

الطلابية والحافزة

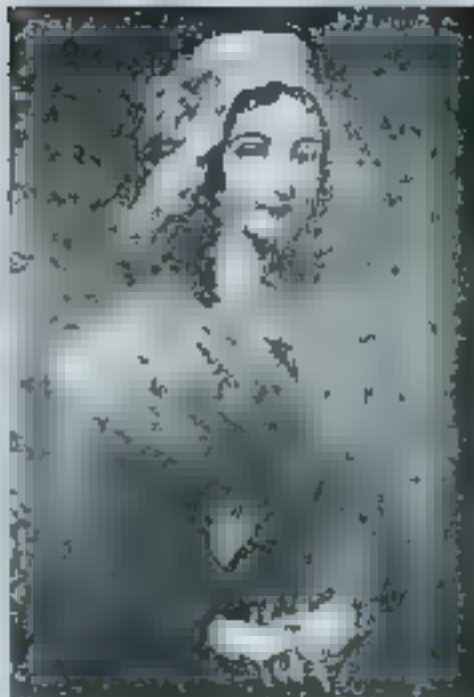
في أيامها الأولى

به شعبية خاصة عند

الطلاب بهذا النوع من

الشرح المنجيني

الذي يقدمه وهو



شبهه بدعي بمسرحي ريفي. هناك أسرار شديدة على القلوب بمهارة أخرى

جعلها لا يدمج مع المسرحية بل هي تمنح الأبد من أن يعرف المشاهد حقيقة

أما يشاهد مسرحية الهند، المعروف أن هذا البناء غير حقيقي وهذه الضحكات صبر حبيبة ربه، وضع الممثلون الذكيين لهماه أو حرج مهندس الذكيون يضع قشرة ثلث مكاره أخرى. العرض هو أن تفكر ولا تفهم أن هذا موضوع المسرح التسجيلي هذا فهو موضة عربية بوف. حيث كثر الممثلون في (عمور لورينغية) يغزىون تقارير كاملة بلام بلحنه وصفحات كاملة من الجرائد.

الاسم الحقيقي للمسرحية هو (الاضطهاد والفتنة) جد بون مراد كتب قصته قرلة مشين مصحة شارلتون تحت إشراف السيد بي صاد، وهو بالطبع مولد مرعب، بعد يفتخر الجميع بتسجيتي مراد - صاد بوركست قد شاعرت فيلم (ريش الكلبة واللقاق) فأنتم تعرف هذا الجو برفم اعتقاد القصة تغلق القوس هو أن للذكور بي صاد الأوسقراطي فيسوف الألم، والذي كفى حياته يمشي بين أنواع شيء في العالم هو أن تخرب حبيبته وتدميها وجعلها وتسلمها بالقرار هذا الذي صاد كان قد اتهم بالجنون وسجنوه في مصحة شارلتون، حيث لم يكف عن الكتابة...

البطل الثاني هو جان بول مار الذي كان يفسر الثورة الفرنسية قبل أن تأتيه الثورة نفسها ويذهب الخلافة بين روسبيرو ومار ودينتون. كان مراد في تلك الأيام يجلس دائماً في حوض الاستحمام الشهير لقي، بالكثير من معجبين مرضى جلدي منهم أصعب، وهذا المرض كان يجعله يهرش نفسه. مشهد فرح

طبيب من يرى فتنة الثورة الفرنسية جالب يعني قزرتة ويوقع أوراثة وهو عار في بانيزو ولي هذا الوقت بالتحديد كانت هناك فتاة مجنونة سميت شارلوت كيريتي اختفت من حين ذاك وأن الله يجرها يفتن مثير. هكذا يندرب سكينها معضرة بحيرة جناً وتذهب إلى جيب كاد مر يجلس في الهياكل فتفتن فيتلوث منه الحدة بأشهر. هذا المشهد موضوع بوجه ضيقاً جت لتجديد موجوده في بوه كرس اليوم. وارجو أن تسمح التعميمات التمهية بعرضها مع هذا لفظ.

الهم لن عماد بيتر فامس القطر هذا الخيط الثري وكقلب مسرحيته التي خيفت لب الطلاب على مدى هذه عقود هي ومسرحيته الأخرى (أنشودة حول لورينغية). طبعاً عندما عرست المسرحية في التكاليف كانت غلبا بحسن إحصاء مسرح عمور الثقافة والأفكار عامة بصرف النظر عن الذكيين الياس للجمهور من الورق الملوي وصفوف الخبيرين وجمهور الأيدي الركزي الجالسين في السموف الأولى. بولاً هي تجذب الكثير من الممثلين التراميين في قصصهم الضعيفين برجسية مفرطة. وهم يبالون في تصحيح والحركة يثبتون عيظهم بينهم التسمية نفس أساليب نيزانسين حيث يركض الناس من قلب الذكيين المعرب صارخين بشيء لا تعرف ما هو ولا تفهم منه حرفاً. مع هذا التحرك نحو التجميع خطوة مع كل عبارة في تكويبات هندسهه يعتقدون أنها تتحرك بمسرح الأهرمي. وهناك معقل يصر على انضمام التمتع جرح وهو يظهر

للمسك ممسكاً بمفصله "باتحقق ماحقق" ثم بسفطاً ليجد الحبسور انه
محبب خير بشيخو دلعطيه في مخرجير النير يتشرون هي زويـه خيرة له
بصير حزب بعد يهدد لايها بالزير باسم عظيم في هي د اسبوت
فبش سدا مخرج في مخرجير يمسن بيرة ويوصف عس في مخرجيه
طرب في هذه العيوب معروفة بوجوب مسرحيه قسداً حتى المخرج في راي
عاية الفوه

الإطار العام لهذا العمل هو مسرحية داخل مسرحية تدور الأحداث
بالمعدي 13 يونيو 1800 وهي في عصر مكتتورية سيبون بوبابوب.
في هذا مخرج مسرحية عن الثورة الفرنسية تنتهي بعميل جاني بوب مارا
والسبون هم بولا الممشي سوف ملاحظ ان المرحلات هي رجاء القوياء
مقتولو المخلاب يلمسون كالمرحلات المراد هي أنهم يمثل المظنة أو القمع.
قواب الأمن للركيز في هذا يوجب الامور في مخوية مبررة ولا يهتم كثيراً
بالسياسة وحقوق الناس. إنه يخبر أن كل هذا نهريج لا يقارن بالثورة
الحقيقية على قيود النفس من أجل المزيد من الشهوات. لاحظ أنه يتكلم بحرية
زانية بعيد عن الصحة الأخلاق يعتقد أنها مسرحية صحيحة سياسياً لتتعلق
نظام بونابرت القمعي يرى الواجهة بين الثقل وبين الفكر مخيوب. هذا هو
حار مارا مسة بطل مسرحية موية مخرجي الماركيز في هذا مسة ؟

في هذا يمثل جنباً مهماً. يمثل أحلام الثورة التي يحطط والثورة
التي مسم. مع سحر الناس بحبيبه امر حبيبة وفي ذلك الوقت بعد المور
يقدر بوجوب. الممارس في التي مارا يسبب. وفي بداية مسرحية مسمح كما
في هذه الموهبة

طرفة عين ولحظة ثور لنا ؟ مارا. ليه مكنك عورتنا ؟

مارا. مسم قلمرين نسقي.

لسه فقرا ري ما كفا.

لسه البشارت هيا حوتنا.

لسه الأحلام هيا حوتنا.

الفياري. هات لنا بكرة

مشر القميرين نسقي ليكر.

سبب من العبارات مسجوعة هو أنني كنت قد شرعت في تحريرها من
شعري بالعناية أهدم الكلبة. وهي مخلوقة لم تتفعل قط
في مارا يشعر بالدمب والمعنوية الهائلة تجاه هذه الجموع. لكنه عاجز
عن فعل شيء وفي الوقت نفسه هو يعرف يقيناً أنه محبوب لأنها ترى مشاؤون
كور في هذا مة على قبلة من المظنة الأولى. وهي تقول.
"بمسي القتل فري من اجل في لنقل الألفرد من اجل أن لحد الألفرد"

في جد يعبر عنه هو الآخر نكته ثانية من نوع خاص. ماثر
على اليهود الاختلاف الذي يصعب انراه نفسه وهكذا يبدد هذه السبل هل
المؤلة الحقيقية هي مظهر المجتمع او تعبير المعبر ؟

ولي اصبه جميعه فعلا يعبر في كذا من السبب رفعت توقعاته
عالي مع المؤله هناك الشاعر الذي يبحث عن نصيبه وهذا شكري الذي
يحتج بغيره وهناك الصياد الذي يره صديقه وسبكه للصيد وهذا الروحانية
فهي تبحث عن روح فارغ القبول وسيم كلهم يوقنوا من الصورة سمجلب لهم
صديرة وخمها وقصبة وروجا وسيدا عصب يكتشعور أن الثورة لم يجب شيئا
من قد وثر صغار لهم عكسورة وخيولهم مجموعة وقصبتهم عكسورة الصور
وتروج ما رال في الفراش بعد واللعب يسكن من لغة يكون صبيهم جهنم
وبالطبع سوف يصعب على ما...

وفي أغنية أخرى يقولون.

عنوز اللهم من الذي خدعتنا ؟

من يهد دعنا ويموتنا ؟

أنا فلاح ومسلم للثنية

كل الناس نواب ضحكوا علينا ..

قالوا وقالوا ملهون مرة

أحنا خلاص حقا الثورة..

الحفريات البرجوازية تشرب حدة في العسية واحنا مظالم موسى

الصبر

إلى قوى الثورة اضله الذي خسرنا الكثير بغير الثورة هربت من نعم
على ثوبهم وتدميرها بأي طريقة وعلى أسرة الفومس في الشرق ولي
المهية انتهى الأمر إلى أن يمسك نابليون بوناپرت رمان الادور

في قطع آخر ترجمة الأستاذ يسري خميس - الذي ترجم المسرحية
عن الألمانية - يقول القاص

من يهبط على الاسواق من الخلق حائزين للملاب من يتقلب يهزون

وجه حوا

نحن أصحاء ونريد الحرية!

كنا نركب الأسيلة سوف يفتازلون من أملاكهم عن طوبى خاطر وحين
تصطدمهم الشرور لأن يدرجوا مرة أو أخرى هموم يفتنون بك لانهم
يؤمنون جيدا أنهم سوف يربحون ثانية..

لا نحلم أنفسكم أنا ما كسبتم بعض المال وتمكنتم من شراء بعض
الأشياء التي يبيعها لكم رجال الصحافة.

والآن ما نختتم من المرحلة على الأبرار..

فإن ذلك كله مجرّد وهم وهميّة هم لاء الذين ما زالوا يتكلمون بأسر
بكتير مما تملكون.

بها الوسطون. إن مدنا في خطر..

الشمس لا يمكنه أن يبق أسرار الجبر الرفعة

حرب، هاية جديدة تشملها الثورة الفداء

لا شيء حقي. لا. اسفند العدم من الأيدي النورس

فل كاهننا من أجل حرية أولئك الذين يعجبون من جديد

نحن الآن في مرحلة الانحلال والفوضى..

هذا حسن

فقد هي المرحلة الأولى

والآن

يجب أن ننقل إلى المرحلة الثانية

نبدأ في نهاية المرحلة نقود غروب كوري بقتل من كذب بوعت

منذ البداية والسرحة معقود شهيد ومفكرًا شركب بيلا لم يمهده المس

مجرد ويستمع هذا نبعاس معة سرور ملحد ومدم معطف على الاضيق، مع
يعبر الصرح التجديدي هامة

صرح الصرحية عشر ابن الافكار الهمة، وعققت انه لا بد ان يمدد في
اليوم في هذا المحنى الصبح الذي يعمره الثورة. لقد اعلمنا انهم سرحة
موجرًا عن هيئة تثير انتباهه وأتخرج أن يقرئها من لم يفعل. وكما يجب الا
نفس الملقح الأخير.

"نحن الآن في مرحلة الانحلال والفوضى هذا حسن هذه هي
المرحلة الأولى، والآن..

يجب أن ننقل إلى المرحلة الثانية."

الثورة الفوضوية لم تنتقل للمرحلة الثانية؛ لقد اسموى يوميات
على الحكم وكان هناك من حملوا به ذلك باعتباره الحق الوحيد الذي يهوي
الفوضى. علينا أن نتعلم من هذا الدرس. المرحلة الثانية هي الأهم.
الانتخابات وعادة القيد، وألا تترك الفرصة لبونامون آخر كي يسيطر على
كل شيء

في قاعه مثلًا هناك قائمة (الترانيم) التي تضم كل شعر ريمسي
القائمة مذهب خجور قليلا، نه صحتك لطيفة تبدأ من العيسين، وهذه الذبسة
تعد بالذكيد جوب مراهولنا والخطيف ويمس الحجر سويش وصديقي اسار طب
العيون...

هناك مثلًا قائمة السريخ، وهي تضم سيرة شرف الدين وسحر رامي
وأي ماكجرو. هناك قائمة الشروبيات ونظم كل حروف بري مصطف المبط
شعر العظيمة، وبالطبع تضم الجمرات شارون مع آخرين من أذكرهم فليدنا
لقد تتي أن نسمي اسمي هناك القائمة التي ينتمي بها محصور محيي الدين
ورب الاستشاري العهد السبق وعند أرى صورته في جريدة اشعر بحاله
العدم ورب للحظة وكان الأستاذ الفوق احمد رجب يقول إنهم يسوقونه في
كل المنابر لأنهم يشتبهون به. عرف فهم بعد انه يشبه حد احد رعيه
لاني اقول له!

عند قايك الاسر عارف وجيد أنه لا ينتمي لأي قائمة عرفت
لا انكر اني مررت قد السط من قبل نقاره نظره كثيب مرهقه شعر
مجت شيب بعده في الخمسين من عمره مشروح لكفك لا تشبه مثل بذلك
ولا يتكلم عن أسرته أبدا

كثير يحظر سورات في القه الروسية في اسر كرهناك ودار حبيب

كوب (اسمها) و(سلسية) كالعادة، ويحكم بلا تواف من مشكوف
وماكسيم جوريكي.

عند لقائه الثاني اكتشف انه يحضر جوب في البه الألبه في مريكو
تكر. ألا ترى انك تبالي قليلا بما لم تبال عارف؟

قال لي في حطس:

تخلعات ميمه جذا تعق خبيثك بالحياة وتجعلك لفهم العالم

لكم فل لغزا بالنسبه لي هل عنه بجمعه يقابل الكثير من الأختب
مثلا ؟ هل هو خبير الأسفار ؟ عرف فهم بعد أنه موثق في السجل ندمي
في برجه ابريه لا يكثر بالكثير هناك وقومه لا مستحق لب اسيد (الاسيد
الاصبري. في الألب الروسي، وهي الوظيفه التي ينتمي بها أي يصل يريش
سوف ألا يكون نه ورس ولا نصيه ننقل من الاستار عارف هذا كمن أقرب إلى
المساعد الاصحري

بأن هو لا يؤدي وثقة لتطلب هذه العلم بالاختص

بعد هذا وجئت انه يقترح كتب من البلدان من المكتبة العامة، ويعد
برسات بطوله من بلدن بعهد من السويد والبريد الخ. سألته عن سعب
هذا الخمس، فقال لي إنه يحب ان يعرف كل شيء عن البلد فحين أن يعرف
من الاستار توسع طرائك ويجعلك تعرف المانم أكثر منهم من يعرف تبي

شذهب ومن نقابن وعتي..

كان الأمر يحد من الهوايه هناك كعبه معدومات غير عذبيه ربه سمه
مأنس اعتداهم الذي يعثر منه تلك الحلاله صلب وطريقه منيعه عجمه
وأمكن العنود على أرخص عروض القسوة الخ الخ

هنا نيل من يذهب في رواية القبله

كس أنتحص منها من هذا الطرار في دخول صور ومصوبه وفهرس
وأرقام حاتم كل يتكلم من باريس بقعة جروعة، فقال بي صاحبنا
- العرب لا يهوى السفر عند هيم الرحالة العظام من طراز ابن بطوطه
وسواه، سار الحرب أكثر ميلاً للاستقرار في مكان واحد، وبمكثك بسهولة أن
تترك أنهم تدهوروا منذ فظوا غريزة السفر.. *

قلت له

- لكفك تجد العرب في كل مكان من العالم اليوم.. *

- كنت تتحدث عن العرب الذين يذهبون إلى باريس مثلاً، فلا يرون لي
شيء من باريس. يمشون في الشوارع طيلة اليوم ثم يهرعون إلى القسوة
لهبوا بحقائق مشتركة، ثم يهرعون من جديد لشراء المزيد ثم يذهبون
لحسبهم بين هناك متاجر رخيصة اسحب (الانيلت) فيهرعون إلى هناك صعب لا

يبقى من الوقت إلا يوم، يجرؤون ليلتفتوا صوراً لهم بسرجه اسحب قوس المعمر
ويخرج ابن بلبلون من ماضيه كان من هناك هؤلاء هم يروا باريس وتكن
يوسهم من يحتقروهم الشجيرة نو زاروا اي مول فالحري بلالهم *

قلت له

- كنت خبير في باريس مثلاً

قال لي ثمة

- طبعاً. صحيح أنني لم أرها قبل، لكن عندما أذهب هناك ستكون
الهمة سهلة

كل يزداد خبرة ومثلاً كما أنه كان يقابل الماشي وبعضهم لهم
باهتمام. وكلم من مرة قال لي:

- أنت لا تعيش حقاً. كل من لا يسافر ولا يرو العالم هو جثة تتحرك
لا أكثر.. *

الحقبة أنسي كنت أقت السفر يقول جدي كان من تلك الأشجار
التي لو لم تمشح وتموت في ذات الكسب صعب تقوى السفر لكن م أصبح
صعباً جداً ولا أتم جيداً وتضاجر بسهولة كنسي ناهب إلى العالم الآخر لا لي
بلد آخر يتملوك الأمر سوله كذبت ناهباً إلى المنطة أو تفهم العزب لو

الشرع. فإن عدمه فيه نسب حيل لنا بعد نبيه محمداني مع كل هذه
المحبة وخيق الخلق..

ينبغي أن أبي بركة الله هو النبي أعظمي هذا القليل. كثر هموم سي بر
كل الاماكن مسوي فيها بينها. فإنه يمكن أن ألوم بغيره لأنه (خطأ) بخلقة
أخرى مع. (قوله ح) لأنك هناك بلا مجهود. طبع ليس هذا الكلام
صحيحاً لكنني كنت اعتقته في حد ما.

الأماكن عارف كان يختلف بغيره اللهفة في القليل.

كان يعرف كيف يعمل لصحف منم توسو في لشب. وبالطبع يعرف
كيف يترك الذخف البريطاني. هو لا يحب أي سوء بشكل خاص لتقس
الأسباب التي يفت من أجنب شارع يجلد في باريس ومقابل في تيلاند. هو
لا يحب بثبات الهوى. كان لكرأ على ودارة مسجد آيا سوي في مسطير
ومرفه شبرا شهر. مساجد تركي وائمة الجمال فعلا

- لا ممن أن لساب المعربين النية هي التي صنعت هذا كله. لقد
مرفود الصانع الهرة معهم إلى الأستنة.

أعتقد أنه قس. ولتأ طويلاً على مغاف البحر الأسود. وجرب كثير
مجد سلك الحفش. فتح التمكنه وراى كيف يدر من الكاليد بالبحر. لكنه

بالطبع لا ينفوقه. إن طعمه شديد (الرفارة) ولابد أن يعالج صفاه أولاً قبل أن
يؤكل.. سلك الحفش يصنع بحر إيران وروسيا..

كان يعمل كثير في الأسبوع الماضي بسبب استنقل لصلات الخصائص
في كهوف أمريكا الجنوبية. عندما تدخل الكهف بين خبر فبذلك يستشعر قطر
(هستوبلارما) الذي يضر لورثين تدميراً.

عرفت عليه أن أعطيه بعض حقن أموتريسيين لعلاج به
الهستوبلارما. ثم تذكرت أن هذا كله خيال في خيال..

إن شمس منتصف الليل مرهقة للمعين لعل. لنا نوبة عبيده مؤخرأ
الأسر هو أن تعشي لساعات وسط التلوج في ألاسكا لأنك تعجب بعض الشئ
عندما يكتب في حقني الجديدة قبل أن أقوم بتثقيف. كانت كل الجعرون
يحاء. أصبني نوع من الصن من المير وسط هذا الفراغ الأبيض وشعوب يس
الضباب يعز كل شيء ويتررب نظلي..

هناك مشكلة أخرى هي أن تهر القديم لكلاي الهسكي الجوهري التي
سحر رجائتك على التاج. أنت تعرف أن هذه الكلاب تأكل مص الكميات التي
يأكلها شخص بالغ.

عندما ذهب إلى نيوزيلاند فعليك أن تصرف صلات قباس للبري
البحر بشري تحت القراب. الهناكا التي يرفضونها هدر مهربات الوجعي.

مخيفة جد على فكرة.

سر التمتع به تحجب حيل الخلاء واسد في الجزيرة العربية
الحدث في الكهنة مع العنق من الحب وسند يوفى بغير مشقة ومداة بعد
تقبل إلى لخدمة لنجد فعلاً

جاءت اللحظة التي سألته فيها عن الخلاء التي يأتها لابد به رمز ملك
أو الثور على الأكل كل مصري يعرفه رأى المصري أو يبيع أو يبيع الخبيث،
سواء يحكم العمل أو يتقدم بالحج أو العرة في نمكة العربية السموية
هذا جانب آخر إجابة لتوقعها

من ثم أعاد مصر قدا ثم أعاد القاهرة قدا كل هذه منومات
أعرفها من الكتب

قلت له وقد قد صبري في النهاية.

- أرى أنك أعددت نفسك كثيراً جداً.. ألا ترى في الوقت قد حان
للمصر مكان ما؟

نظر لي في علم فهم فقلت.

- كل الناس في العالم لا قيمة له ما لم ينطقه. وفتب بذلك خبرات عظيمة

في النهاية قال لي في حزن.

من في الخامسة والخصم من مصري، ولم يمد هناك وقت كاف
لثوبه أي شيء. ثم أصر بيسر على مال كاف للسعادة ثم لم الحقيقة التي
لخصيها عن الجديد هي.. هي..

وأشبع بوجهه في خجل:

- أنا أخاف ركوب الطائرات جداً

ثم قال وهو يبتعد.

- الطائرات مكان مرعب. تخيل نفسك في مكان واسع معند تخضع فيه
بالصياح. الكل يجري مغموراً إلى كل لحظة يدوي من مكبر الصوت صوت
معهم بالصوت لا تفهم منه حرفاً واحداً رسالة تتكرر بالعربية والإنجليزية
والفرنسية وأنت لا تفهمها!

يمكنني من فهم ما يسميه. واسمه (أجناسيونيا). وهو نوع مشهور من
السعر لكنني لم أذكر له اسم هذا المرض حتى لا يقع لي دعوى آخر اسمه (الدمر
من الأسماء اللاتينية للخطأ).

هذه هي مسألة الإنسان على كل حال قد يقضي حياته في جمع المال ثم
لا يجد الوقت كي ينطق ملهناً، أو ينطق للمال على المستشفيات التي تعالجه من



الطريف في طب الريف

يمر كل طبيب شاب بعصر في التوجعات الصحية الريفية بفترة من
الاضطراب ناجمة عن الصعوبات النفسية التي ستكلم عنها حالا، بالإضافة إلى
قلة خبرته، واختلافه جذور العرف والتقاليد أحياناً من نون ش يعرف.
مثلاً كانت أول حالة أكلها لـ الريف هي طلة في السابعة وكس م

العصر انكليزي او المشرطان قد ينجر العوسوب إلى جهة ان يشكك عند فحني
جود بعضهما كـ سي في كـ مر بفتح ان مـ لا سمحوا او هل البرد
الخط لا يخافها بن قد يقوم محيي مجمع الحبرية في حمامة وفو من
يصعد من لا وقت ولا ساعة يستعيب ان نجني السموم من
اليدان رابت لا سوي ركوب قطع وقت هو نوع من هذا العبث

قد لاحظت ملاحة معينة لم يخطر ببالي انه ينبغي فعلاً بعدد من
الاشخاص والوجوه هذا النمط هو نمطي أن هذه هي ملاحي م بعد
جانبني الأحلام السديم لا يظنرور باحلامهم لأنهم يظنرور الخاطرة لو
يقصونها، بعد يقصون الوقت في كتابه الكتب عن أحلامهم تلك

التصفت بصديقي بعد فهم لأخيرة ان عليه ان يسجعج شجافته ويطلب
لكل ما قبل ان يموت عرفت أن كلاسي أقرجه كثيراً بهذا ذهب يجرب
الأسنان هناك قرية صغيرة اسمها (كفر الضحلتين) جوار القاهرة وقد ذهب
هناك ليحرب خبراته بشدة فهم صحيح أنه لم يجد برج ايل ولا قوس معر
ولا شلالات مياه، لكنه هل الأكل يشعر بأنه ماله مكان ما

من يدري ؟ ربما احزم حفيبي وأحلق به هناك لأبصر أياً ما لي
المباحة فلا حياء من نون مخافرة..

كنت به بسيطاً جداً كما علمت في سبب الأطفال، وهو أنني جعلت طفلة ترقد
وقفت بمسار طولها بالتر القمعي الذي جعله، وكانت النتيجة أن الأم ولقت
على باب الوحدة وراحت تقول

- ييتسوا بنتي بلانزورة -

يبدو أنها شمرت بأنني كائن شيطاني جاء من سفر كي يحصد الطفلة،
وكان هذا أول رسم تعلقت به إلا أنس هذا الأمر القمعي اللعين أبعد. الحالة
قائمة مثلاً أصليتها بعض الأرباب ليثامين (ب). وكانت النتيجة أنها جئت
محمولة وقالوا لي إنهم لم تتحدث تلك الأقراص وأصديت النواحة والمواد
وسقط من الأرض (مع نظرات شاك تقول لي صفت أنني طبيب أحقق) نحن
نتحدث من ليثامين (ب) وليس عقار (مكروستين) الذي يمالج السرطان. كان
هذا هو الدرس الثاني، وهو أن الأقراص لا جدوى منها وقتشة غالباً

أحياناً تأتيناك أمراضية بطريقة لا تتوقعها، مثل تلك الطفلة الضعيفة
التي كنت وبخيلها جرح كبير في جبهتها، وأنشأت الجرح جيداً، فكانت
جاءت بعد أسبوع إلى العيادة حاملة كوزاً من الفرة انشوية فقلت لي

- جئتكم!

وانصرفت!.. تأملت كوز الفرة.. تفكرت كلمات برنارد شو عن أن

لله في هذا! أهني الأجور لكن من الباب من يخطئه شخص كان يملك من
الترابح أن هذا كل ما تحقته النفس ومعنى سمته في هذا على أجر منه في
حياتي. التهمت الكوز في نوم وسعدته الكوز مرة أكلته في حياتي.

الأصديق بالعتيق بل في الترف لا حظت أنهم يحسون الأمويه جداً
وسوف اسر هذا بالتعجب بعد قليل. لكن يصعب أن نسمى موقف صحتي
الذي جعله محذرة غير مبرورة تعاني مشكلة المودة الشهيرة منقطعة
ويظنها متصم. بالطبع لم يصعب عليه أن يثبت أنها حارس. لقد عشت وكنت
عليها أن تدع الأمر. طلبت منه أن يساعدني على التخلص من هذه الكثرة،
لربعض طبعاً. فكانت توجهت للباب بمهارة وقد نظمت الفد في وجهي.. لا تعرف
كيف مخرج من هذا نالزور. لا تعرف من أين تبدأ الحياة ثانية

فجأة استدارت له قائلة:

- ما تهرب حلفتين بسلطان بالرة؟

هي لمعت أن تكون زيارتها بلا منفعة ما! ومن الصعب ألا تظهر
بالإيجاع ولا حلفة بسلطان كذلك. هذا موقف صعب لا يجرؤ كاتب على
أن يضعه في رواية، لكن الواقع أكثر جرأة من الأدب بمراحل.

مع. طب الأرباب علم عملي قد يخطر للمدح أنه يشبه الطب العادي

اتخطر الجسمي الاستبداد في حد ذاتها ليست خطر طالما ان التكيف لم يوضح

• مرض التلاوي هو مرض واحد مزود قاتل عاب وعلاجه حرجي

الجنب والكثير من صير القلب والعرقوس

• مرض الجلب وهو في مرض للاب او نوعية سموية نفس مائما

ومن يصب به يستحق رحمة الآخرين وهمايتهم

• مرض الأعصاب هنا يتسرح طب العظام والأمراض العصبية

والأمراض الروماتيزية والأمراض النفسية على أنه حين يحدث الرجز عن

الأعصاب بصوت مفرغ فهو يتحدث عن قرائن الجسدية عامة

• مرض السكري معجم عن الإفراط في أكل السكريات وألام الحاصل

معجم عن الإفراط في أكل الملح. فمنة يمكن علاج السكري بالإفراط في أكل

الخلطات.

علم وظائف الأعضاء physiology الرغبي

• كمية الدم في الجسم محتوية جب سحب في سبيدرف من الدم

يقتل الرء او يصيبه بفمجر شبة حيانه التمرع بالنم حفاة كبرى. بد كعب

تتكن رجلا لخمهي آخر ؟

• البوب والهدد طريقتا الإخراج للجسم البشري. ما يخرج من الشعر

نفسه بوب. ما يخرج من القبل نسه (ميد). بيت من الصيغى ان سعال

ديبر من حيا أنوب وحاله فيه فقط الجسمي يحسبونها مشوايقير. رعد

نالا مريض عن يرب تيجيب همه ظبيهي ولا يعرف انه يعرف انه من

مقاتته بيمامة لأذك بم تسال عن والميه.

• الطحال مهمته القل فقط عندما يكتشف لقرأ أن يديه محالا فيهي

مهمته. عن الظبيهي ألا يكون لدى الإنسان طحال.

• فم اللعة ليس صموا تزيحها من لحم ودم. إنه قضيبي مخمي أو سار

مختلة لو حجر رحاية لو في شيء فثما...

• فتحة الشرج (الخاتم) في الأطفال لا فالئة لها إلا ان تحشد حولها

لولا الدمنان الصغيرة الشبيبة بديان لاف.

علم الأمراض الإكلينيكية symptomatology الرغبي

• عامة كل طلع في الجلد هو حرولة. حتى لو كل سرمان جلد.

• عامة كل مرض هو حساسة حتى الجرب لفسد.

• عامة كل فم رومنزسي هو (نشر).

* عنده أي طفل يسعل ويرتقي حوربه في أية لحظة تراه يبيد في أي

مكان

* عامة أو طفل لا يأكل منذ ثلاثة سهر في أية لحظة تراه يبيد في أي

مكان

* كل ضاع عطشه مخلص (ضبطه) في أي وقت تراه يبيد

* المسعة والكولن الأبيض علامه انه حنه الوحيدتين ولا يوجد ايه

علامات أخرى

* ارماع الحوربه ليس حبي. الحبي هي السهوه فقط وكل مرض

يهدد الحياة ويستدعي العلاج مسشى الحبيب التي نعالج به وفاة غالب

* المساعدة معروف كل شيء ونهمل الطبيب يستحيض مرض

وعلاجه بعد هي لا تخرج إلا أن يدع لا موفق أن يستعمل الطبيب هذه

الآباء المحرمه للفرق المحامين من فعل فهو غير جدير بالاحترام ويريد

كل وقتا كذا.

* عمة يجب أن توسع المساعدة على موضع الألم فلا كل شك يولك

ويم يصح الطبيب المساعدة على راسه فهو وعد لا حلاق به

* المستشفيات العامة لا صحيح سني، لأن (المرض موجود)، (المصل)

بكر الهاء هو الإسهال

علم البحوث الطبية *Medical investigations* الرئيسي

أهم شيء هو التفكير (التحليل). لابد من الإلتزام (المنظار) لكنه صعب

ويقتل دائما. (الأوشعة) معقدة دائما. الساكنون حاله لابد من أوضاعه

علم الدارماكولوجي *pharmacology* الرئيسي يتقسم

العقاقير إلى نوعين:

1- الدواء وهو كل ما يوضع في وجعته ويؤثر به.

2- العلاج (بمطيش الجيم) هو كل ما عد ذلك

ويتقسم العلاج (بمطيش الجيم) إلى عدة أصنام

أ- الحنج هي كل ما يخلص. وهي أهم أصنام العلاج (بمطيش

الجيم) وأهمها وأقربها أثره عليه يتناسب معول الحنج مع ما تحدثه من

ألم. الحنجمة التي لا تحرق المريض وجعته يقتوى لنا هي نوع من المصنعي التي

يفاربه أطباء فوجعات الذين لا حلاق لهم.

والحنج عليه ثلاثة أنواع حنج الحنج (بمطيش الجيم) وهي كل

ما بعض الملحاح الكروي حصى فيصاب به حجر بصلبي أو فابنوسيف وهي
تلخص المضادات الحيوية عامة

ب- الكباسين (الكبسولات) بها من غلب الكبسولات تحتوي مضادات
حيوية، فإن الكباسين هي نوع من العلاج مخصص لتخفيف ارتجاع الحموضة
ومعها قاسم صلب. وهنا يبرز قدر مهم حيا اسعه (500) سم سمع
هذه ؟ لأن محتوي الماء عدم الإلحاح يتكون ذلك الرجز في نحو 500
به مقدار ٢ أو ٣ امت الوبه 500 كما ملاحظ 500 كما هي الاسم
العلمي للحطري وليس جرعة.

هذا نوع من الكبسين به اتيه حصة هو موزون ويسمى في
حالات (الموطف) ..

ج- الحطرات: كل نوع واحد يطلع لأي شيء يسهل بأرمه العديدي
وانتهاه بسوط الشبكبة يجب ان تقوى الحطرة موزة في الحق والا كانت
موزة من النصب الذي يمزسه أطباء الوحيات التي لا خلال لهم

د- مراهق: كلمة واحدة موزة بمعة تصح لكل شيء يسهل بالإكزيه
حتى الجناف

هـ- برشام: هذه هي اسفل سم العنقير ولا جدوى من الا أن تقه

في انريه دائما تمسب الانشط والنبوغة والصداع والهبوط ولابد من (حرجس) في
هم المصير. وأنت تذكر أنه المرحه التي كان عيتامين (ب) يقتب

عديته طبيب الريف لا يصعب لك الدونه الفلاسي فو يكتب النبوه الفلاسي
ونكر (هطقه لك) .. مثلاً (الدكتور طاعلي كراسيد ويرشام).

هذا هو ما وجدته في نوري من الموضوع. وأبعد بمستكمال هذا الموضوع
العلمي لاهم بمجرد أن أفكر تفصيل أحواله

أين هي ؟

حب الطنوبة لاس

حلق



أعمال فنية قديمة

نجمت في التناص هذا الخيط

الوقوف. ولصقت اليوم تحكي من

حب طفولة بر به صاحب وهو

في الصف الخامس الابتدائي.

كان حباً غلتها شديد العلف

والسوة. ولتذهب الهرمونات

إلى الجحيم لم يكن لها أي دور

في هذه القصة.

سعدت كانت. بحبيته كانت. لها عينا تزال يتلعب من وراء شجرة

لي العمل لا يعرف حقاً إلى كانت حيلة أم لا بمقاييس الجمال. كانت تعجبه

جاءه وكفى وكفى بها ضحكة خافتة مبرر مسندها جميعاً في رءخه نحي
حس الحظ إلى أن كانت أسنانها تلهيها صمقة

حب من طرف واحد لم يعد له قلبه كغند سجين تحت حارس
الاستمعي ممبى به أنه لا وجه يهيم سري سوى يكونه يحجب حب وهو
الصعب أن تحجب منظر العشي بق الأمل والعسر وهو يعطي بهم تكلم
(عهد الخليل حافظ) الحرافقة وهو يفتني

- تمني تمني تمني، رجعني لتخيرة تمني، ويضيع وسجري في الامني

وكانت تلك الأصبه هي التوجه في تلك العنق. كانت ساذجة خرجت من
القرن حالي

يعرف اسمها - الذي بن أنكره طبعاً - ويعرف عصور يدينه حسدا
كعبه على روح الكتابة في حصة التمه العربية لم ينسهما قط

انتهت المدرسة الابتدائية وجاءت للتربية الإعدادية وصار أستاذ
الاسم غريب. كثر يعود للمدرسة الابتدائية من حين لآخر لمشي في العبد
مبهر في هذا الفناء الصغير الضيق كانت الكتابات التعليمية تعرب
بمخيلين تشجمن، وكان التهود الحمر يوقعون، وكان يهيه يهود فريو
سموس يحرق 28 هدفاً في الصلابة كيف أصبح البناء لكن هذه الأحلام
وهر بحجم التهانو في حضم بيتك ؟

- 156 -

هال رآه بات يوم وكانها جاءت لتضي ناي الاستله كمنه وأنه
جور صميم لاء وكانت ملا كيب در الاء نظمه لا يستطيع بسوق أصغير
يسيب الرحام صحت بها وصحت به ضحك تلك الصلابة التي مكتف من
استداع كلف في وقت واحد لم تعد تفس الربوة الضواء الشجوة من (مبى
رميه) وجه تليس ينله المربة الإعدائية أنزله الأبيعه سألته عن حله
وسأل عن حاله، وظاهر بأنه لا يهوى. تظاهر بأن قميه ثابتاً تظاهر
بأنه لم يحسم بها كل يوم منذ ثلاثة أعوام.

حينه وامرقت ووقفت يرأفها وهي تحقق طريقها مسرعة نحو
البوابة وسط جحافل الأطفال، وكان هذا هو اللقاء الأخير فعلا
نظروا مرات عديدة أمام بيوتها ورج ينظر للمدخل الرطب الذي قد
تعمس فيه قطه مخمئية، وقال لنفسه:

«يوماً ما سوف أصبح رجلاً ناضجاً وسوف أجتاز هذا المدق»

لم يجز بل دخل قط، مكن التكية جعلت سنوات التحرر محسنة

من التعريف به لم يبت أي جهة للبحث عنها كمن الخمس من أن
يتمسك السلطة لو يقف عند ثمره الطريق ينظرها ومن التؤم منها كانت من
طراز قديم المسمم اللاتي لا تسمع عنهن شيئاً أبداً. يسميت متوقفة لدى

أله عرف، من عشيقته (جيس) على علاقته بها، سو لم تلمس نفسها مع
 المحامي ثم يترك عدله جيد ويذهب. ع رثف امامها اعيام قلوبها في حب
 الكبر المعنى ولا شك انها تستعيد ذكرى الدراسة الابتدائية عند كانت شيئاً
 غريباً شيئاً مظلماً، وكانت بها ام تعسى بب وتكوي نفسها، وكان هناك تفهيد
 احسن بهم بها حب ويعتقد انها لا ملاحظ حب العبي كس يضر اسم بهبه
 مرراً ويسمىق الهواء هلو هلو هلو يا ابى المجنونة هناك تقدمت لي
 ولها كد سألنى اى شيء كان ارحم مع صرت اليه..

هنا لمصر صعب التحقق نوعاً لأنها من الطبقة الوسطى مثله. مثله
 الطبقة الوسطى لا يذهب اروجين، وإنما تفنن هذا فيكي وانصاف.

إبن أين هي الآن ؟

بعد نحو اربعين سنة.

ربما هي الآن في المعرفة البارحة نمتعة تشمل نامة تبع الأخيرة ليس أن
 بعض إن رأس الزهرى مقروح والبروفسور الارس جيناد) يندفعها في قاعة
 الجراحة إن قمراتى النحلة في استئصال الأورام الخبيثة قد أكرت دهوى
 الكثيرين ومعلم طبية أوروبا يحاولون ان يشرية صبه هن الف.

لا يجب أن أذكر القديسين بجمع يدي ترتجف

يد جراح الاصاب لا يجب ان يرحمها ولكنها لا تستطيع التحلي هي
 نفاذ الصبح بعد الفلق من روجها ثوب السجدة صديقتها الوحيد ي هذه
 العلاء السرية السويده من حيدر لآخر يستل ناله حمر وشاح خمرية
 السرية الابنانية وتدهش كلها منكرت كيف تدير بشار حيلتها بعد
 اليك دراسة الخب كيب النحت تلك الهمة الواسية في جراحه الاصاب
 وم تعد مصر قل من حبه.

حياة بركة قسوة لكنها ناجحة.

من قال إن النجاشي يهي المسافة لنا ؟

ربما لم يحدث هذا الميناريو بالضبط لكن أين هي الآن ؟

هي من جديد تدخن بكثافة. تلك تدخينها يا مجنونة. كلما بحيث
 مكثك وليت السجادة في يدك.

إنها تنف هناك خلف الكواليس تراقب اليماء يؤين الخطوات
 المعروفة بباليه (جيس) مفرات صخرات المر يهات.

تدخل الممرية (لولها بالوفا) لتتوب بها إن العرض سيبأ حالاً وإنه
 لا نور لها فيه. يجب أن ترحل :

لقد انتهى صورك كواليسنا.. يجب أن ترحلي..

تقول في صبيحة وهي تنفث الدخان.

- "لجاني من هنا معناه ميتاتي"

لقد صحت كثير عند برك معبر نفوس اليازية في الاتحاد الموعيني
وقلب، وكان صبيها كذلك أن نفوس الشوعية ومعتقدك لكعب استغاثت
مكبر وإن تجر طاقات مدهه كذب ممبه في التربة الابتنائية تقول عا
أنت خلقت كي تكومي بالغيريتا...

لقد اشتهرت حتى أنت الشمس واليوم عليا أن تهوي للثرف.

لا يريد كي الانحار هو "القصير" بيرانور ماتت محبوبة عمدة
النف سالت حور عجه السيرة هي ستمع الشفء فانه لكان بكأف راندي
لحظة.. يحب عليها أن تكون بالهريذا على كبر...

إلى أين يمكن أن تكون ؟

ربما هناك في ميدان التحرير دحس لافقه محبة الشعب يريد إسقاط
النظام. لقد محبة ويح موند وسها لا تسمح لها بالثورية إلى حد تحد نكي
وجودها بحمس الشيب بلا شك. عده يرون انه في سنها تصبح فهم
يحمسون أكثر شاب من الصرخين هم لها رجته بيمسي ويحده فتمسك
انه أكل لكنه شرح لها من هيا هو انقلاب الفبح لكادحه الفم نسيه

الدموع...

اصعدو، يا شباب... حكومة القوم هذه سوف توحل.

بصرخ ونسعل.

الطلقات بدهم قنناضه السير حمر الجمع يبع بعد عسى المهد عهم
دوجوبهم يمثلون الشباب بالترانس. مبرك يقتل ابنته فيبقى يوماً حمر
رجوان محموسي. ستكون نهاية مشرفة نكبا داميه جدا لا يريد
من نمهي متى بعد كثر هذه الأرواح لاجلك جثة مسمومة الراس يصعب
التعرف عليها.

أمرمي.. جدي مكانا موحدا...

أين هي الآن ؟

ربما سقطتلك لتدخل الآن بعد ما تمزقت الأربعة وخرجت بومة
صغيرة من المهي المحي حولت إلى تجويعه. لقد انفجر الجند عند أسبوع
وتحررت المكنزات التي كلفت تملا الأحكام.

قبر مظلم وقاس. والأسوأ انه حار جداً. اللاحل يتم بمرة من
الحصير من منسبة للموت. ليست مكررة جداً فتمسك حمراء على شباك
ولست متأخرة بالحصار كاشل والصم وانقاع ضغط الدم والمهي



قصة حب

من حينئذ تتكرر ذات الشخصية الشهيرة طلال مجلة الشباب يُسلم
مبكراً جداً، وهذا يعني أنك سوف تترواه بعد نحو شهر أو أكثر من حينئذ لا
عرف مناتقاس مسكون عليه الأمر وقتها ولهذا أرجو أن نعلم أن لو كان المقال

توق إلى هي ؟

مري كيف كانت الأمور ستكون لو صار من ؟ هل كانت بهدوء

تكون الفصل أم أموا ؟

هل ينتهي يومنا في السماء في عالم آخر بعد خمس سنوات ؟ وهل

تظل معه للأبد وقتها ؟

لو يعرف أحد على الأرجح. فقلو مرفق إلى هي وب صبرها أرجو

أن نبلغه بها تعرفون ..

يتكلم عن أمور لا علاقة لها بما يدور في ذهنك. ربما تكون نهاية الصائم مثلاً،
بينما أنا أتكلم عن قصة حب. كنت مجنوناً. أنا فقط كنت عراً.

كنت مولعاً بقصص الحب التي يكون الشيوخ أبطالاً لها، ولا تؤثر في
البنة. قبل أن تقول شيئاً دعني أذكرك بأنني لم أجد شيئاً على الإطلاق. الفكرة
هنا هي ولدي بالجمال والثالية. لهذا كنت أنخيل العشاق يوماً من الشبهيم.
يخيل لي أن الشباب هم التوحيدون الجديرون بالحب، بينما الشيوخ يلعبون
لعبة خبيثة يحاولون بها أن يأكلوا في ذات الطعام مرتين، أو يروا المرض
السفحائي مرتين بتذكرة واحدة. في مسارح أثولد كنز رجل يحمل عصا فلهظة
يمشي بعد العرض بين ملاحد التفرجهن ليطرد من تمبول له نفسه الانتظار
قليلاً. هذا الرجل ليس موجوداً دائماً وأحياناً يحب الشيوخ أن يظنوا جالسين
متسكين بحلقهم في أن يروا المرض من جديد.

قد يحب الشيخ فتاة صغيرة السن، وهذا خطأ جسيم، لكنه ممكن إننا
اقتنعنا بأن الحب شيء خارج عن الإرادة. هناك قصة رفيعة جداً لأكوي سعيد
يحكي فيها قصة رجل تاهب إلى عيادة طبيب متظاهراً بالمرض، وهذا ليعذب يد
ابنة الطبيب. عندما يأخذ منه الطبيب معلومات شخصية من نفسه، يتكشف
راوي القصة أنه أكبر من الطبيب! أكبر من والد حبيبته!.. هنا يأخذ علاج
الضابط الذي كتبه له الطبيب ويتصرف في حزنه.

الأمر كما نرى هو مسألة تدعو للشفقة.

السيارو الثاني هو حب الشيوخ. أي أن الشيخ يحب سيدة عجوزاً. لا

شك أن هذا الحب لا يخلو من الحذوبة والالتم.

في البداية التي كنت أكتبها قبل زواجي، كان هناك عدد لا بأس به من
اليونانيون القدامى يدعوا بعمود ليلاتهم. سوف أستخدم أسماء مستعارة طبعاً.
كانت الأنسة (المرتين) في الثمانين من عمرها. كما لك أن تتوقع كل وجهها
مبارة من ورقة مهاللة كرمشتها يد قاسية. في كل مستهتر عشرات التجاميد.
تظل على هذا كله عين متبهة لا تعرف ما رآته بالخطب في حياتها، لكنها
تولدت وراء محبة بهضاء. وذلك الغشاء الذي يظنون عليه (قفرة). ويخيط كل
هناك إحساس عام بالتموع يخيم على هذه العين. تشمر لأنها كانت تهكمي أو
موشكة على البكاء. بالإذغلة لهذا لم تكن تسمح تقريباً.

يمكنك أن ترها هناك قادمة عند أول الطريق بقماتها المحنية وثوبها
الذي لم تكن تغيره تقريباً. الجيوب القهedral المزدق في سنة مواضع، والشعر
الشمع الأشهب. الصورة لتلك الساحرة عجوزاً ربما تلتهم الأطفال. كذلك
تترك بسهولة أنها امرأة نبيلة شديدة الكبرياء، ولسان حالها هو (تبارك
سعيد يا جاريه. أنت في حالك وأنا في حالي).

كنت أحبها كثيراً.. فهي تنقلني لأجواء أخرى.. صحوذ يونانية تسمى
في ضوارع قرية ساحلية بين العيصيين الذين يحفظون الشباك ويحتسون الأوزون..
ربما هي ذات القرية التي يرقص فيها زوربا اليوناني.. باختصار كانت تصاحب
الجزء الذي قرأ (كازندركيس) في خيالي..

لا أعرف مدينتها، لكنها على الأرجح كانت كاثوليكية.. وإن كنت لم
أرها لم تذهب للكنيسة يوم الأحد..

نخيلة جداً هي أتمة (إيرين). تذهب للسوق وحدها وتذهب للفرد
لتقف في الطابور.. دائماً تحمل تلك الحقيقية المصنوعة من خيوط الدريكو.. تبتاع
بالضبط ما تريد من كميات.. يصعب في مصر أن ترى من يبتاع ثمرة طماطم وشعرة
خيار ومكثتين ورغيفاً مثلاً.. لكنها كانت تفعل ذلك..

إنها تعيش في غرفة على السطح.. كلما تصورت هذا انقطع نفسي
وشعرت بأنني موزك على العمدة لعمالة الركزة.. هذه بناحية شاهقة.. بناحية
مربعة من بنايات الماضي.. والطابق الثالث بعدل الطابق الثامن من بنايات اليوم
الرقمية.. هذه الأتمة كانت تصعد خمسة طوابق (من طابق الماضي) مراراً كل
يوم..

على السطح تجد فراغها..

دخلتها عدة مرات، ولم يحبب قلبي كثيراً..

كانت الغرفة الضيقة قد صارت أروع مكان على وجه الأرض..
مزهية.. أزهار ونباتات ظل هذا المدخل.. ستائر عليها أزهار زاهية، نافذة
مفتوحة تدخل منها الشمس، وفي الداخل منضدة صغيرة عليها دائماً كعكة لوز
حلوى (كوكين) صنعتها هي، وموقد صغير، ولواشان صغيران..

هذا الجزء كان يداعب عالم ميوزني في خيالي.. الجدة بطة تحب كمك
التوت وتطمع على النافذة، ومن الواور أن يمر الدب ليلتهمه.

هل قلت (فراشان صغيران)؟.. نعم.. ألم أقل لك أن أخاها الخواجة
(خريستو) يعيش معها في هذه الغرفة ٤.. معلم أقيم في الثمانين مثلاً.. يترك
كثيراً بيودي كمين بالتمته النحيلة الصامرة وعيوناته والابتسامة الواهنة
العجول على شفتيه..

هناك بعض الكتب باليونانية فلا أستطيع أن أعرف ما موضوعها..
من أين جاء هذا؟.. اللغة يتبعان في مصر ٤.. لانا لم يتزوجا ٤.. ما
عصر المال الذي يعيشان به (وهو ليس وغيماً على كل حال).. أسئلة لا أجرب
إجابتها ولم تكن حالة سمعها أو تجاوبها مع الناس تسمحان بأن تسوي
فمنواله..

ثم أعرف أن الخواجة (خريستو) كل يوم بحالة اكتئاب عنيفة. بعد طال المعمر به أكثر من اللازم وهو ينتظر في صبر أن ينتهي الفيلم بلا جنوى. أعرف هذا الشعور القاسي وأرثي له كثيراً. أن تصحو من النوم منتظراً في ليلة قنوم الليل لينتهي يوم آخر..

حتى جاء اليوم الذي سمعنا فيه صراخاً عنيفاً.. هربت للشرطة لأرى ما هناك فوجدت ظاهرة غريبة.. لقد جن الجميع.. كل سكان البناية المقلبة ينظرون لسطح بنايتنا ويصرخون وكل من في الشارع ينظر لأعلى ويصرخ.. هكذا توصلت إلى استنتاج صهري: هناك شيء ما..

هربت للسطح، ولما كان الموقف غير معتاد فقد مررت بحالة لحظية من بطة التفكير. تلك الحادثة التي لم يمان منها ابن جارتنا لحسن الحظ. فهو ضابط شرطة معتاد على الأحداث العنيفة. كان قد هرع للسطح فركل الباب بعنف لينفتح، ولما دخلنا إلى الغرفة الجميلة رأينا الأنسة إيسين منهارة إلى جوار النافذة لظقة على النور.. كذبت في حالة لا تسمح بشيء سوى أن تجلس هناك بلا حراك، ومن جديد فهم ابن جارتنا ما يحدث فقد يده خارج النافذة وعند يحمل الخواجة (خريستو) من قنائه قائلاً أرنب يتلوى محاولاً الفرار. لقد كان اليوناني المجوز يقف على إفرمز البنيمة خارج النافذة..

لحظات يستجمع فيها شجاعته قبل أن يذهب..

فكان ابن جارتنا وهو يشمل لثافة نبع:

"كلنا نمر بحالة قرف يا عم خريستو.. وكلنا في أسوأ حال لكننا لا

نشب من القناتة"

بينما المجوز يردد بلا توقف ويهتف قريب:

"خريستو خلاص.. زهق.. خريستو موسى عايز يعيش"

وهكذا عدنا لنيلنا وقد عرفنا للنساء التي يعيشها الشقيان..

الحقيقة أن خريستو كان طيفاً.. لكن الأنهي أنه كان أنانياً.. لا أحد

يتحدر ويترك أخته المجوز وحيدة في بلد أجنبي، والله أعلم بالطفرة النفسية

التي مر بها على كل حال.. دعنا لا نأخذ ملقاة القضاء..

نات صيلح صحوت من النوم فسمعت أن الخواجة خريستو نجح..

لقد صحت أخته فلم تجدده في الغرفة، وعندما ألفت نظرة إلى النور

وجدت جثته ملقاة هناك..

بينما أنه اختر ساعات الفجر الأولى حتى لا يراه المتحصبون والمتقنون

من أمثالنا. عرفت فيما بعد موضوع ساعة النشب، وهي الساعات الأولى بعد

متنصف الليل، عندما تكون في أوج حالاتنا نفسياً وجسدياً.. في هذه الحالة
يتحدر من أسبوا بالقتاب، وتحدث النبوءات القلبية وجلطات الخ لى هم على
استعداد لذلك..

لقد استبد به الاكتئاب في تلك الساعات.. لا بد أنه نهض وحيداً ووقف
يرمى السطح الخالي في ضوء القمر.. أخفته نائمة لا تعري شيئاً.. لا بد أنه تذكر
شبابه واليونان.... تذكر نفسه طفلاً سعيداً تلعباً بقرقر في فراشه وتلثم أمه
فحميه البهوتين في شوق..

لا بد أنه فكر في هذا كله..

ثم وثب....

كان اليوم صافياً بالطبع.. لكن كل شيء انتهى..

من جديد صارت أنسة إيرين لتقاع وغياً وشعراً طماطم.. ولا شك أنها
صارت تضع طبقاتاً واحداً على منشفة الجدة بطة..

الأزهار ذبلت والنباتات لم تعد تجد من يعنى بها..

وفي ذات يوم لم تعد الأنسة إيرين هناك..

أخبرتني الجيران أن الأنسة كانت شابة يوماً ما.. كانت حسانه بارمة
الجمال.. وكان هناك شاب وسيم فقير يهجم بها حباً هناك في اليونان.. لكن رفض

أعطها أن يزوجهما له.

اليوم صار الشاب رجلاً ناضجاً في التسمين من عمره، والطريف أنه لم
يتزوج لأنه ظل على حبه لتلك السفيرة التي بلغت الثمانين.. الأخيبر تسكن
اليونان بسرعة وقد مرق بأن حبيبة قلبه وحيدة بعد ما انتحرت أخوها، وهي
في بلد أجنبي.. لقد صارت حرة.. وأحوج ما تكون له..

هكذا طار قسى الأحلام إلى مصر وتزوج حبيبة قلبه ذات الثمانين
ربيعاً، ولركبها على حصانه الأبيض عائداً بها إلى اليونان....

هذا نموذج لفردي للتختين الذين يلقان كل الفطن ألا تلاحظوا.. لقد انتفى
القلبان بعد سنين عائداً إلى الأكل.. ويبدو أن فرصة الظفر بأهنة الجيران ما
زالت متاحة أمامك عندما تبلغ من الثمانين!

هذه من القمصان النكرة التي أبتاع لها غرام الشيخ.. فوما هنا هناك لا
أحب هذه السيرة على الإطلاق!